جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم اجتماع وديموغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة : علم اجتماع

تخصص : علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة : شافو ختام

الموضوع :

# بيداغوجيا اتصال المعلم وعلاقتها بالعملية التربوية في المدرسة الجزائرية

(دراسة ميدانية بإبتدائية الشهيد محمد شافو ، بلدية المقارين ،بدائرة المقارين ،ولاية توقرت )

ـ اللجنة المناقشة :

| الأستاذ | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| عبد الرزاق عريف | أستاذ التعليم العالي | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | رئيسا |
| محفوظ بن زياني | أستاذ مساعد ـ أ ـ | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا ومقررا |
| رحيمة شرقي | أستاذ محاضرة ـ أ ـ | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا |

السنة الجامعية :
2022/2021

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| إهداء | |
| شكر وتقدير | |
| ملخص دراسة | |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الأشكال | |
| فهرس الجداول | |
| مقدمة | أ ـ ب |
| **الفصل الأول : المقاربة المنهجية للدراسة** | |
| ـ تمهيد | 04 |
| 1ـ أسباب اختيار الموضوع | 04 |
| 2ـ تحديد الموضوع | 05 |
| 3ـ الدراسات السابقة | 05 |
| 4ـ إشكالية الدراسة | 08 |
| 5ـ فروض الدراسة | 10 |
| 6ـ مفاهيم الدراسة | 11 |
| 7ـ منهجية الدراسة | 15 |
| 8ـ صعوبات الدراسة | 17 |
| ـ خلاصة | 17 |
| **الفصل الثاني : المقاربة المفاهمية للدراسة** | |
| ـ تمهيد | 19 |
| 1ـ المفاهيم المتعلقة بالدراسة | 19 |
| 2ـ المقاربة النظرية للدراسة | 20 |

| | |
|---|---|
| ـ خلاصة | 22 |
| **الفصل الثالث : المقاربة الميدانية للدراسة** | |
| ـ تمهيد | 24 |
| 1ـ مجتمع الدراسة | 24 |
| 2ـ مجالات الدراسة | 24 |
| 3 ـ العينة وخصائصها | 25 |
| 4ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية | 26 |
| ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى | 29 |
| ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية | 38 |
| ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة | 46 |
| 5ـ مناقشة النتائج | 55 |
| 6ـ استنتاجات عامة | 56 |
| ـ خاتمة | 59 |
| ـ قائمة المراجع | 61 |

# فـهـرس الجـداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | جدول يبين توزيع أفراد العينة على أساس جنس المبحوثين | 26 |
| 02 | جدول يبين توزيع أفراد العينة على أساس سن المبحوثين | 26 |
| 03 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 27 |
| 04 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة | 27 |
| 05 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية | 28 |
| 06 | جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب نتائج الدراسة | 28 |
| 07 | جدول يبين أفراد العينة حسب ملاحظات الدراسة | 29 |
| 08 | جدول يبين مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع المعلم | 29 |
| 09 | جدول يبين مدى احترام بين التلميذ والمعلم داخل حجرة الدراسة | 30 |
| 10 | جدول يبين مدى صراخ المعلم على التلميذ دون استثناء عند حدوث فوضى | 30 |
| 11 | جدول يبين مدى مقاطعة المعلم أثناء إجابة التلميذ | 31 |
| 12 | جدول يبين مدى الشعور بالملل أثناء الحصص بسبب طريقة تعامل المعلم | 31 |
| 13 | جدول يبين مدى تقبل المعلم أراء وأفكار ومشاعر التلميذ لغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية | 32 |
| 14 | جدول يبين مدى سماح المعلم لتلميذ بالتعبير بالعامية (الدارجة ) في القسم | 32 |
| 15 | جدول يبين مدى استخدام المعلم لغة الجسد (حركات توضيحية) عند التحدث في القسم | 33 |
| 16 | يوضح مدى انزعاج التلميذ عند عدم اهتمام المعلم عندما تتحدث خلال الدرس | 33 |
| 17 | جدول يبين العلاقة بين نظرة اتصال المتعلم بالمعلم وملاحظة دراسته | 34 |
| 18 | جدول يبين العلاقة بين استخدام المعلم الإيماءات وملاحظة دراسة المتعلم | 35 |
| 19 | جدول يبين العلاقة بين شعور المتعلم بالملل وملاحظة دراسته | 36 |
| 20 | جدول يبين العلاقة بين تقبل المعلم الآراء المتعلم وملاحظة دراسته | 37 |
| 21 | جدول يبين مدى استخدام اللغة العربية الفصحى داخل القسم | 38 |
| 22 | جدول يبين مدى استماع المعلم إلى إجابة التلميذ باهتمام | 38 |

| | | |
|---|---|---|
| 23 | جدول يبين مدى تشجيع المعلم على الكلام والتعبير بحرية داخل القسم | 39 |
| 24 | جدول يبين مدى استخدام المعلم الرسومات والأشكال توضيحية أثناء شرح الدرس | 39 |
| 25 | جدول يبين مدى استماع وإنصات لكلام المعلم أثناء شرحه لدرس | 40 |
| 26 | جدول يبين مدى انتباه التلميذ أثناء شرح المعلم | 40 |
| 27 | جدول يبين مدى طلب التلميذ من المعلم إعادة الشرح إذ لم يفهم نقطة معينة | 41 |
| 28 | جدول يبين مدى مقاطعة التلميذ للمعلم أثناء شرح الدرس | 41 |
| 29 | جدول يبين العلاقة بين استماع المعلم وملاحظة دراسة المتعلم | 42 |
| 30 | جدول يبين العلاقة بين تشجيع المعلم وملاحظة دراسة المتعلم | 43 |
| 31 | جدول يبين العلاقة انتباه التلميذ للشرح المعلم وملاحظة دراسته | 44 |
| 32 | جدول يبين العلاقة إعادة الشرح للتلميذ وملاحظة دراسته | 45 |
| 33 | جدول يبين مدى مشاركة التلميذ في النشاط الصفي | 46 |
| 34 | جدول يبين مدى تقديم المعلم فرصة في مشاركة التلميذ في بناء الدرس | 47 |
| 35 | جدول يبين مدى خوف التلميذ من النقد من طرف المعلم يؤثر على إجابته داخل القسم | 47 |
| 36 | جدول يبين مدى دور الاتصال في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم | 48 |
| 37 | جدول يبين مدى مشاركة المتعلم زملائه بحل الأعمال المدرسية كلما تطلب الأمر | 48 |
| 38 | جدول يبين مدى صعوبة مناقشة المعلم بلغة سليمة | 49 |
| 39 | جدول يبين مدى مدح المعلم للتلميذ إذا قام بعمل جيد | 49 |
| 40 | جدول يبين مدى تنويع الأنشطة من قبل المعلم يزيد من التفاعل في القسم | 50 |
| 41 | جدول يبين العلاقة بين مشاركة التلميذ وملاحظات الدراسة | 50 |
| 42 | جدول يبين العلاقة بين صعوبة المناقشة وملاحظات الدراسة | 51 |
| 43 | جدول يبين العلاقة بين صعوبة المدح وملاحظات الدراسة | 52 |
| 44 | جدول يبين العلاقة بين التفاعل وملاحظات الدراسة | 53 |

# فـهـرس الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 17 | العلاقة بين نظرة اتصال المتعلم بالمعلم وملاحظة دراسته | 34 |
| 18 | العلاقة بين استخدام المعلم الإيماءات وملاحظة دراسة المتعلم | 35 |
| 19 | العلاقة بين شعور المتعلم بالملل وملاحظة دراسته | 36 |
| 20 | لعلاقة بين تقبل المعلم الآراء المتعلم وملاحظة دراسته | 37 |
| 29 | العلاقة بين استماع المعلم وملاحظة دراسة المتعلم | 42 |
| 30 | العلاقة بين تشجيع المعلم وملاحظة دراسة المتعلم | 43 |
| 31 | العلاقة انتباه التلميذ للشرح المعلم وملاحظة دراسته | 44 |
| 32 | العلاقة إعادة الشرح للتلميذ وملاحظة دراسته | 45 |
| 41 | العلاقة بين مشاركة التلميذ وملاحظات الدراسة | 50 |
| 42 | العلاقة بين صعوبة المناقشة وملاحظات الدراسة | 51 |
| 43 | العلاقة بين صعوبة المدح وملاحظات الدراسة | 52 |
| 44 | العلاقة بين التفاعل وملاحظات الدراسة | 53 |

## ملخص الدراسة:

تعبر العلاقة التربوية مجموعة الصلات التي تربط المعلم بالتلميذ قصد توجيه هؤلاء نحو أهداف مرسومة ويمكن القول أن الاتصال البيداغوجي هو مجموعة فردية من المبادئ والأفعال و التقنيات التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتصال البيداغوجي عند المعلم وعلاقته بالعملية التربوية واستخدمنا المنهج الوصفي لأنه يعتبر دراسة تتناول الوقائع الموجودة وقت إجراء البحث وتم إعداد أداة الدراسة على مقابلة تحتوي على (25) سؤال موزعة على ثلاث محاور زيادة على المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية وقد أخذنا عينتنا بطريقة غير عشوائية العينة الحصصية وتكونت من (30) تلميذا من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من درسة الابتدائية ببلدية المقارين بدائرة المقارين بولاية توقرت و بعد إجراء الدراسة الميدانية على التلاميذ، فقد وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من نتائج

La relation éducative exprime l'ensemble des liens qui lient l'enseignant à l'élève afin de l'orienter vers des objectifs On peut dire que la communication pédagogique est un ensemble individuel de principes, d'actions et de techniques qui Il est utilisé par l'enseignant pour atteindre des objectifs éducatifs et pédagogiques. Cette étude vise à identifier la communication pédagogique de l'enseignant et sa relation avec le processus éducatif. Nous avons utilisé l'approche descriptive parce qu'elle est considérée comme une étude qui traite des faits qui existaient au moment de la réalisation de la recherche. L'étude était basée sur un entretien qui contenait (25) questions réparties sur trois axes, en plus du premier sujet spécial. Nous avons pris notre échantillon de manière non aléatoire, l'échantillon de quota était composé de (30) étudiants d La cinquième année de l'enseignement primaire de l'école primaire de la municipalité d'Al-Maqareen dans le département d'Al-Maqareen dans l'état de Tougart et après Mener une étude de terrain sur les étudiants, et nous sommes finalement parvenus à un ensemble de résultat.

**المحور الأول : البيانات الشخصية**

ـ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

ـ السن: ☐

ـ المستوى التعليمي :.....

ـ هل أعدت السنة : نعم ☐ لا ☐

ـ الحالة الاجتماعية : من والدين متزوجين ☐ من والدين مطلقين ☐

من والد(ة) أرمل (ة) ☐

ـ نتائج الدراسة :.....

ـ ملاحظات الدراسة :.....

| **المحور الثاني : علاقة الموقف الاتصالي والعملية التربوية** | **نعم** | **لا** |
|---|---|---|
| 1/ هل تجد صعوبة في الاتصال مع المعلم . | ☐ | ☐ |
| 2/هل يوجد احترام متبادل بينك وبين المعلم داخل حجرة الدراسة | ☐ | ☐ |
| 3/ هل يصرخ المعلم عليكم دون استثناء عند حدوث فوضى | ☐ | ☐ |
| 4/هل يقاطعك المعلم أثناء الإجابة | ☐ | ☐ |
| 5/هل تشعر بالملل أثناء الحصص بسبب طريقة تعامل المعلم | ☐ | ☐ |
| 6/هل يتقبل المعلم آراءكم وأفكاركم ومشاعركم بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية | ☐ | ☐ |
| 7/هل يسمح المعلم لتلاميذ بالتعبير بالعامية (الدارجة) في القسم | ☐ | ☐ |
| 8/هل يستخدم المعلم لغة الجسد (حركات توضحية)عند التحدث في القسم | ☐ | ☐ |
| 9/هل يزعجك عدم اهتمام المعلم عندما تتحدث خلال الدرس | ☐ | ☐ |

| **المحور الثالث: علاقة الموقف البيداغوجي والعملية التربوية** | **نعم** | **لا** |
|---|---|---|
| 1/ هل يستخدم المعلم اللغة العربية الفصحى داخل القسم | ☐ | ☐ |
| 2/هل يستمع المعلم إلى إجابتك باهتمام | ☐ | ☐ |
| 3/هل يشجعك المعلم على الكلام والتعبير بحرية داخل القسم | ☐ | ☐ |
| 4/هل يستخدم المعلم بالرسومات و الأشكال توضيحه أثناء لشرح الدرس | ☐ | ☐ |
| 5/هل تسمعون وتنصتون لكلام المعلم أثناء شرحه فقط. | ☐ | ☐ |
| 6/هل تنتبه أثناء شرح المعلم. | ☐ | ☐ |
| 7/هل تطلب من المعلم إعادة شرح إدا لم تفهم نقطة معينة . | ☐ | ☐ |

| | | |
|---|---|---|
| 8/هل تقاطع المعلم أثناء شرح الدرس. | | |
| **المحور الرابع : علاقة التفاعل الاتصالي والعملية التربوية** | **نعم** | **لا** |
| 1/هل تشارك في النشاط الصفي. | | |
| 2/هل يقدم لك المعلم فرصة في مشاركة في بناء الدرس. | | |
| 3/هل خوفك من النقد من طرف المعلم يؤثر على إجابتك داخل القسم. | | |
| 4/هل الاتصال دور في رفع مستوى المشاركة لديك. | | |
| 5/هل تشارك زملائك بحل الأعمال المدرسية كلما تطلب الأمر | | |
| 6/هل تجد صعوبة في مناقشة المعلم بلغة سليمة | | |
| 7/هل يقوم المعلم بمدحك إدا قمت بعمل جيد | | |
| 8/ هل تنويع الأنشطة من قبل المعلم يزيد من التفاعل في القسم . | | |

# إهـــــــــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعاتك ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلابرؤيتك الله جل جلاله ، إلا من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين " صلى الله عليه وسلم ".

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب، وإلى معنى الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلـــى مـــن كـان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ، وعزيزة قلبي إلى أغلى ما في حياتي**أمي**.

إلى من صنع من شقائه سعادتي إلى من بنى جسور حياتي على أكتاف أحلامه إلى من علمني الصبر عـند المصائب.إلى من علمني الصدق والإخلاص.**أبي الغالي** رحمه الله .

إلى إخوتي الأعزاء وأسنـــادي فـــي الحـــياة** رياض ، إلياس ، الزوبير ، براهيم، حياة ، فاطمة، هناء ، فضيلة ، مليكة ، محمد ، كوثر** أطال الله في عمرهم .

إلى الورود الجميلة والعطرة وبركة بيتنا** حنان، وفاء ، رجاء ، إسراء ** .

إلى البراعم الذين يخطون خطواتهـم الأولـــى فـــي درب الطـــفولة ** عبد الله ، أحمد جاسم ، عبد التواب سجود **.

إلى كل صديقاتي واخواتي التي لم تـلدهم أمي ، التي برفـــقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة ســـرت

إلى من كانوا معي عـــلى الطريـــق الـــنجـــاح والخير** حفيزة، إيمان، رزيقة ، نسرين ، مروة ، أمانـي سلمى ، مروة، رجاء**.

وإلى كل من شاركني وقدم لي يد العون والمساعدة من قريب و من بعيد وفقنا الله واياهم .

شافو ختام

# شكر وتقدير

بعد رحلت نحث وجهد واجتهاد وتكللت بإنجاز هذا البحث نحمد

الله عز وجل على النعمة التي من بها علينا.

ونخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للمشرف لما قدمه من

جهد ونصح وتوجيه طيلة إنجاز هاته المذكرة

أستاذنا " بن زياني محفوظ " .

كما أتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا الكرام اللذين أشرفوا على تكوين

دفعة ماستر علم اجتماع التربية 2021 وكل القائمين على إدارة الكلية .

لكم كامل الشكر والتقدير .

# مـقـدمة

كلما اتسعت حياة الإنسان ومجالات عيشه تعددت حاجاته ، ظهرت ضروريات ملحة وجب إتباعها ولتنظيم طريقة تلبية متطلباته أنشأت التنظيمات الاجتماعية ، وأصبح لتلك التنظيمات الاجتماعية وظائف متعددة وأهداف مرسومة . إلا أنها تشترك ي هدف واحد ألا وهو خدمة الإنسان وفي خصام التزايد البشري والتغير الحاصل برز دور المؤسسات الاجتماعية وانتقلت لها مسؤولية تحقيق احتياجات الفرد المختلفة والمتعددة بل وأصبحت مسؤولة أيضا عن غالبية أنشطة الفرد وأنماط سلوكه بما يساعده على التوافق مع مجتمعه وهي المسؤولة على تعيين المكانات وتمديد الأدوار الاجتماعية ولكل مؤسسة اجتماعية وظيفتها المحددة التي اختصها المجتمع بها وأصبح لكل منها نظام اجتماعي معين تحتويه وتطبقه ولكنها جميعا على اختلاف تخصصها الوظيفي تتفق في كونها مترابطة ومساندة لدعم البنيان الاجتماعي والمؤسسة الاجتماعية الأولى هي الأسرة حيث كانت المسؤولة وحدها عن نقل التراث الثقافي للأجيال بما فيه من معايير وقيم واتجاهات وأخلاقيات ولكن مع تعقد الحياة وتطورها ثقلت المسؤوليات واحتياجات الأسرة إلى مساندة وكانت المدرسة من أهم التنظيمات الموصولة بعملية التربية والتعليم وصارت المدرسة هي المصدر الأول لاكتساب المتعلم بالخبرات التعليمية والكشف عن ميولاتهم واستعداداتهم وهنا يكون المعلم هو محور العملية التربوية وهو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها وتلقينها ويتم في شكل نسق متواصل باعتبار المعلم عنصر من عناصر الفعل التربوي التعليمي .

ويعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي ومن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم وهي مهارة الاتصال ويعد إتقان المعلم لمهارات الاتصال البيداغوجي والتفاعل الصفي من أهم كفاءته اللازمة للنجاح في أداء مهامه التربوية التعليمية بل إن بعض المربين ينظرون إلى عمليات التعليم والتعلم كلها بوصفها عمليات اتصالية حيث يعد تفاعل المعلم مع المتعلمين وأهمية قصوى خاصة مع تبني مناهج تربوية جديدة وتعتبر العلاقات داخل الصف بأنها علاقات إنسانية بدرجة أولى ذلك أن

طبيعة العلاقة وسيرورتها تتأثر بشكل كبير بطبيعة التواصل الحاصل بين طرفيها وكذا درجة التفاعل بينها.

وانطلاقا مما سبق فإن العملية التربوية تساهم في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية وتنظيم محتويات البرامج المدرسية واختيار النشاطات اللازمة لزيادة خبرات الطلبة. تدخل ضمن الإطار العام الذي يبني شخصية الطالب ويجعله على درجة من الوعي بأهداف وغايات العملية التربوية والأهداف والغايات المجتمعية .وقد تم فقد تم اختيار موضوع الاتصال البيداغوجي بين المعلم والمتعلم وعلاقته بالعملية التربوية من خلال السعي إلى تحليل ما يحدث فعلا داخل غرفة الصف وذلك من خلال فصول وأقسام نظرية وتطبيقية قسمت كالآتي:

**الفصل الأول :** تناولنا فيه المقاربة المنهجية للدراسة بداية من أسباب و دواعي اختيار الموضوع مع تحديد الدراسة ، من دراسات سابقة التي تمس الدراسة في العديد من جوانبها والتي تعد حجر الأساس لكل بحث ، و تحديد المفاهيم لكي تساعدنا على الفهم الأفضل للبحث ومنهجية الدراسة وأخيرا الكشف عن الصعوبات إلى واجهتنا .

**أما الفصل الثاني:** تناولنا فيه المقاربة المفاهمية للدراسة وضحنا فيها المفاهيم المتعلقة بالدراسة و تحديد المقاربة النظرية للموضوع.

**أما الفصل الثالث:** تناولنا فيه المجتمع الدراسة ومجالات للدراسة (مجال المكاني والزماني والبشري) و تحديد العينة وخصائصها وعرض النتائج الدراسة والتي تشمل عرض نتائج اختبار الفرضيات و تفسيرها ومناقشة النتائج والاستنتاجات العامة والخاتمة، وأخير ذكر قائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول : المقاربة المنهجية لدراسة

- تمهيد

1 / أسبـــاب اختيـــار الموضـوع

2/ تحديـد الموضـــوع

3/ الدراســات السابقــة

4/ إشكاليـــة الدراســـة

5/ فـــروض الدراســة

6/ مفاهيـــم الدراســـة

7/ منـهجيـــة الدراســة

8/ صعوبـــات الدراسة

- خلاصـــة

## تمهيد

يعالج هذا الفصل أهم العناصر التي يرتكز عليها أي بحث سوسيولوجي، بحيث يدور الفصل الأول حول التعرف على أهم أسباب اختيار الموضوع الدراسة ، وأهميته وأهدافه ، إضافة إلى تحديد الموضوع و تحديد مشكلة البحث من أجل الإدراك الحقيقي لأبعاد الظاهرة المدروسة . كما ضم هذا الفصل من الدراسة ، دراسات سابقة التي تناولت هذا الموضوع مع تحديد منهجية دراسة وأخير ذكر صعوبات التي واجهتنا .

## أولا : أسباب اختيار الموضوع :

### 1- أسباب ذاتية :

- كون هذا الموضوع يقع في مجال تخصصي ، و اهتمامي بمجال التعليم .
- الاهتمام الشخصي بموضوع بيداغوجيا الاتصال نظرا لأهميته على مستوى العملية التربوية .
- الفضول والرغبة في معرفة بيداغوجيا اتصال عند المعلم داخل الصف الدراسي .
- محاولة معرفة العلاقة بين بيداغوجيا اتصال عند المعلم والعملية التربوية .

### 2 ـ أسباب موضوعية :

أصبحت بيداغوجيا اتصال موضوع اهتمام باعتباره علاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم وهي عملية تبادل المعارف ومعلومات والأفكار ومهارات والقيم والتوجيهات من طرف لآخر، أو من طرف مجموعة داخل الصف الدراسي دون تلقي أي رد عليها .وبذلك فهي الأداة التي من خلالها يمكن لصف الدراسي من أن يتجنب مختلف المشاكل والصعوبات التي قد تحصل فيه ولها يتطلب منا الاهتمام بهذا العامل المهم .

## ثانيا: تحديد الموضوع :

يعتبر مفهوم بيداغوجيا اتصال الركيزة الأساسية في كل المؤسسات التربوية عامة وفي العملية التربوية خاصة إذ يتميز بكونه عملية اتصالية تـوطد العلاقات بين المعلم والمتعلم داخل الصف . وقد يؤدي حـقيـق التكامل بينها وبين مختلف وحداتها للوصول إلى تحقيق أهداف تربوية . وقـد تكون لها أهداف أخـرى وهذا ما نحن بـصدد دراسته فمن خلال هـذه الدراسة نود التعرف عـن مدى اتصال المعلم بالمتعلم داخل الفصل الدراسي كما نـود لكشف عن العلاقة التي تربط اتصال المعلم بالعملية التربوية . وكيف تنجح هـذه العملية؟

## ثالثا : الدراسات السابقة :

**ـ الدراسة الأولى: " واقـع الاتـصال بـين الجماعات التربوية فـي مؤسسات التعليم الثانوي "ـ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير – إعـداد الطالبة( زيتوني صبيرة): جـامعة منتوري قسنطينة – السنة الجامعية 2001/2000.**

أجريت هـذه الدراسة فـي ثلاث مؤسسات للتعليم الثانوي بمدينة برج بوعريريج، حيث طرحت الباحثة في إشكاليتها التساؤلات التالية:

ـ ما هي طبيعة نظام الاتصال السائد بين الإدارة والأستاذ ؟

ـ ما هـي المعوقـات الـتي تحكـم هذا الـنمط ؟

ـ وأجابت على هذه التساؤلات بمجموعة من الفرضيات:

1ـ أن أسلوب الاتصال المطبق فـي المؤسسة الثانوية بين الإداريين والأساتذة غـير فعال، ووضعت لهذه الفرضية المؤشرات التالية:

ـ عدم تـلقي مسيـرو إدارة الثـانوية لأي تكوين في الاتصال يجعلهم غير مؤهلين للاتصال الجـيد مـع الأساتذة.

ـ الاتصال الـذي يسود في المؤسسة التعليمية بين الإدارة والأساتذة يسـير في اتجاه واحـد.

ـ التعقيد في المعاملات وكثرة الإجراءات يجعـل الاتصال بين الإدارة والأستاذ ليس ناجحا.

ـ عـدم التخـطيط للاتـصال مـن طرف المسيـرين يجـعل اتصالاتهم سـيئـة مـع الأسـاتذة .

2- أن نظام الاتصال السائد في المؤسسة الثانوية بين الإدارة والأساتذة توجهه مجموعة من المعوقات تحد من فعاليته تحد من فعاليته، ووضعت لهذه الفرضية المؤشرات التالية:

1/غموض الأدوار يعيق عملية الاتصال بين الإدارة والأستاذ.

2/ نقل الأعمال المسندة للأستاذ تجعله يحجم عن الاتصال بالإدارة.

3/ قلة وتخلف الوسائل الاتصالية المستعملة في المؤسسة مما يعيق استعمالها على أكمل وجه.

4/ الثقة بالأستاذ و إشراكه في اتخاذ القرار يقوي الاتصال بالمؤسسة .

5/ التفاوت في المستوى التعليمي بين الأستاذ والإداري يعيق الاتصال في المؤسسة الثانوية .

6/ تعارض المصالح بين الإدارة والأستاذ يضعف الاتصال ويحرف مضمونه.

**المنهج:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على الملاحظة، الاستقصاء، التحليل والتفسير لأنه يساعد على جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات وتشخيص ووصف الخصائص والكشف عن المعوقات كما اعتمدت الباحثة على بعض تقنيات المنهج الإحصائي من تبويب للبيانات والنسب المئوية .

**العينة :** حددت الباحثة ثلاث(03) ثانويات من ولاية برج بوعريريج التي تظم (17 ) ثانوية لإجراء دراستها واعتمدت العينة الطبقية العشوائية لان مجتمع الدراسة يتكون من نوعين من المهن، طبقة الأساتذة وطبقة الإداريين ولقد أخذت نسبة (30) من كل طبقة وبالتالي كان مجموع الإداريين والأساتذة (50).

**نتائج الدراسة:** وهي أن الاتصال في المؤسسة التربوية يسير في اتجاه واحد كما أنا هناك بعض العوائق التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة التربوية، خاصة أن الأساتذة يخشون أن تؤثر الأعباء الملقاة على عاتقهم وعلى اتصالهم.

**ـ الاستفادة من هذه الدراسة :**

أفادتنا هذه الدراسة في معرفة طبيعة الاتصال بين مختلف الجماعات التربوية والتعرف على بعض المشكلات التي تؤثر في ذلك الاتصال .

الجانب المشترك في هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو أن كلتا الدراستين تناولتا موضوع الاتصال إلا أن دراستنا الحالية ركزت على موضوع بيداغوجيا الاتصال بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم في الطور الابتدائي داخل الصف الدراسي من خلال التفاعل بينهم وماله من أثر على نجاح العملية التربوية أفادت هذه الدراسة أيضا البحث الحالي من حيث إثرائه في جانب النظري الخاص بالاتصال .

**ـ الدراسة الثانية: "الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي "ـ مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ـ إعداد الطالبتين :(قبلة سمية، غزال نادية)، جامعة زيان عاشور، الجلفة، السنة الجامعية 2016 /2017 .**

- أجريت هذه الدراسة في بعض المدارس الابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة ، حيث طرحت الباحثتين في إشكاليتهما التساؤلات التالية:

- ما علاقة الاتصال التربوي بين الأستاذ و التلميذ بالتحصيل الدراسي ؟

- ما هي عوامل تحقيق فاعلية الاتصال التربوي ؟

- على أي أساس تقوم عملية الاتصال التربوي ؟

- إلى أي مدى يؤثر الاتصال التربوي في التحصيل الدراسي ؟

وإجابتا على هذه التساؤلات بمجموعة من الفرضيات:

1/ يؤثر الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي.

2 / يحقق الاتصال التربوي فاعليته باعتماد طرق حديثة مبنية على الاتصال التربوي الفعال.

3/ تقوم عملية الاتصال التربوي على الحوار والمناقشة بين الأستاذ والتلميذ.

4/ هناك علاقة طردية بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي.

**المنهج :** استخدمت المنهج الوصفي الذي يعتمد على الملاحظة لأنه الأنسب في مثل بحثنا هذا فتعتبر الدراسة الوصفية دراسة مسحية تتناول الأشياء الموجودة وقت إجراء الدراسة وتصفها وصفا طبيعيا دقيقا دون أي تدخل من قبل الباحث.

**العينة :** حددت الباحثتين ثلاث (03) إبتدائيات من ولاية الجلفة لإجراء دراستها واعتمدت على العينة العشوائية البسيطة ، وذلك لإعطاء تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع الأصلي كذلك لتكون نتائجنا قابلة للتعميم وتتمثل عينة الدراسة في (41) أستاذ.

**نتائج الدراسة :** الاتصال في المجال التربوي يعتبر مهمة أساسية للعاملين وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهذ ف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية كما أنه عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.

**- الاستفادة من هذه الدراسة :**

أفادتنا هذه الدراسة في معرفة مهارات الاتصال التربوي في نجاح وضمان عملية التعليم وتحقيق الهدف من العملية التعليمية .الجانب المشترك في الدراسة السابقة ودراستنا الحالية هو أن كلا الدراستين تناولا موضوع الاتصال ، غير أن دراستنا الحالية ركزت على موضوع بيداغوجيا اتصال بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم في الطور الابتدائي من خلال التفاعل بينهم وماله من أثر على نجاح العملية التربوية .أفادت هذه الدراسة أيضا البحث الحالي من حيث إثرائه في جانب النظري الخاص بالاتصال.

## رابعا: الإشكالية :

تلعب العملية التربوية دور مهما في عملية التغير التي ينشدها أي مجتمع طامح إلى التطور وتحديد أهدافه وفق منظورات علمية ومعرفية لأن تدريب الكفاءات و اكتشافها ليس وليد لحظته، ولكنه يبدأ مع بداية العملية التعليمية في المدارس ، حيث تقدم المواد وفق مناهج تنمي القدرات العقلية عن طريق النقاش والحوار وليس عن طريق التلقين .

تنطلق العملية التربوية في مجتمع معين له خواصه الاجتماعية والثقافية والدينية والنفسية وأن مراعاة هذه الجوانب في تربية الناشئة إنما يعني مراعاة الوعي الذي يحكم وجود هؤلاء الأفراد في لمجتمع وعليه فإن النظريات التربوية الحديثة تنادي بربط العملية التربوية بالحياة فاللغة المتوفرة ووسائل العمل وطرق النشاط عندما يجدها الفرد فهو يتمثل عن طريقها الخبرة المتراكمة في المجتمع كي ينقل إلى المجتمع خبرته الخاصة. العملية التربوية الهدف منها هو شحن التلميذ بما يدور في المجتمع من فعالية هادفة ومنتجة للقيم المجتمعية ومظاهر التطور وجوانب العلاقات الإنسانية، لكي تكون شخصية قادرة على التفاعل مع ما يحوي ومن ثم تشكيل خبرته الخاصة وإفادة المجتمع بها

كما يعد الاتصال أحد المواضيع التي لا تزال تستقطب اهتمامات الباحثين والدارسين في مجال العلوم الاجتماعية وبصورة خاصة علم اجتماع التربية لما لها من أثر بالغ الأهمية في تحقيق الأهداف فالاتصال نشاط إنساني له هدف معين ، وهو القوة الدافعة في أي علاقة ، وهو شريان الحياة بالنسبة للمجتمع إذ يتواصل الأفراد بشكل مستمر في المدرسة من خلال إرسال واستقبال الرسائل .و كذلك يساعد على تكوين علاقات إنسانية بين المعلمين والتلاميذ بين بعضهم البعض . والاتصال ليس مجرد عملية نقل معلومات إلى الآخرين ولكنه تفاعل مع الآخرين وفهم كل منهم لموقف الآخرين .

إذ تعد المؤسسات التربوية من بين المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع حيث تقوم بإعداد الفرد من الناحية التربوية والتعليمية ، كما تهدف إلى غرس الروح العلمية والثقافية لديه. و توفير احتياجات سوق العمل من المعلمين وإطارات كي تستطيع المؤسسة من تحقيق الأهداف المنشودة لابد عليها أن تقوم بالاهتمام بالاتصال الحاصل بين جمهورها الداخلي من (المعلم ، المتعلم) لكسب الثقة والتأييد وتحقيق التنسيق والتعاون فيما بينهم . إلا أننا نجد معظم المؤسسات التربوية بمختلف الأنشطة التي تؤديها في المجتمع تعاني هي الأخرى من عدة مشاكل داخلية وبشكل كبير بجانب الاتصال وبالأخص العلاقة بين مختلف أجزائها سواء بين المعلمين و التلاميذ أو بين التلاميذ فيما بينهم.

ويعد الاتصال أساس التفاعل بين الأفراد ، بل إن فعاليته تكون سببا في نجاحه وتحقيقه لأغراضه فموضوعنا يتركز على اتصال البيداغوجي فهو العلاقة الرابطة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم داخل الفصل الدراسي . ومن هنا يمكننا طرح التساؤل التالي :

" هل هناك علاقة بين بيداغوجيا اتصال المعلم والعملية التربوية ؟"

**ـ التساؤلات الفرعية لدراسة:**

1/ هل توجد علاقة بين الموقف الاتصالي والعملية التربوية ؟.

2/ هل توجد علاقة بين البيداغوجي والعملية التربوية ؟.

3/ هل توجد علاقة بين التفاعل الاتصالي والعملية التربوية ؟

## خامسا: فروض الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها تخمين أو استنتاج يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتا لشرح وتفسير ما يلاحظه من الحقائق والظواهر،والفرضية بذلك تعتبر موجها ومرشدا للباحث في انجاز الدراسة التي يقوم بها. ومن خلال هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية :

**ـ الفرضية الرئيسية :**

ـ توجد علاقة بين بيداغوجيا اتصال المعلم والعملية التربوية .

**ـ الفرضيات الجزئية :**

**1ـ توجد علاقة بين الموقف الاتصالي والعملية التربوية .**

ويتمثل الموقف الاتصالي في طرق الاتصال وهي :

**ـ اتصال مباشر :** إجرائيا هو الاتصال الذي يستخدم فيه الكلمات لمشاركة المعلومات مع الاخرين ، سواء كانت هذه الكلمات منطوقة أو مكتوبة .

**ـ اتصال غير مباشر :**إجرائيا هو نقل المعلومات من خلال استخدام الإشارات أو الإيماءات (لغة الجسد ) مثل التواصل البصري وتعبيرات الوجه

**2ـ توجد علاقة بين الموقف البيداغوجي والعملية التربوية .**

ويتمثل الموقف البيداغوجي في ما يلي :

**ـ الإلقاء :** إجرائيا هو مجموعة من الكلمات المنثورة ، الـتي يخـاطب بهـا المتكلم جـميعا مـن المستمعين بهدف إقناعهم والتأثير بهم .

ـ **الشرح :**إجرائيا هو قيام المعلم بتوضيح موضوع للتلاميذ لفظياً أو حركياً بغية إفهامه لهم وقـد يستـعين في ذلك بأدوات الشرح المساندة (الوسائل التعليمية الأمثلة، التشبيهات. . الخ ).

**3ـ توجد علاقة بين التفاعل الاتصالي والعملية التربوية .**

ويتمثل التفاعل الاتصالي في ما يلي :

**ـ المناقشة :** إجرائيا هي تبادل الأفكار بين شخصين أو أكثر تتعلق بموضوع أو مشكلة مركزية. فـي إعداد الفصل الدراسي ، تشير المناقشة بـشكل أساسي إلـى أنشطة الفصل بأكمله التي ييـسرها المعلم أو يقـودها

**ـ المشاركة:** إجرائيا هي تفاعل التلاميذ مع الأنشطة والفعاليات كبناء الدرس ، الفنون ، الرياضة ،الأصوات الموسيقية بشكل يضمن المشاركة المتساوية لجميع طلاب داخل الفصل الدراسي .

## سادسا: مفاهيم الدراسة :

**ـ تعريف البيداغوجيا:**

**ـ لغة:** تـتكون كلمة بيداغوجيا من الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما :

ـ ( peda) وتـعني الـطـفـل و(agoge ) وتـعني الـقيادة والـسيـادة وكـذا الـتـوجيه .

ـ البيداغوجيا ( le pedagoge ) : هو الشخص المكلف بمراقبة الأطـفـال ومرافـقـتهـم فـي خروجهم للتكوين أو النزهة .[1]

**اصطلاحا :** مجموعة من الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعليم مادة معينة (فن التعليم ) أو نشاطا أساسيا يجب تحفيزه عند المتعلم ، تربية لاكتشاف أو دخولا محددا في الممارسة التربية : تربية السيطرة تربية بالأهداف .

[1] ـ نور الدين أحمد قايد ، وحكيمة سبيعة ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد 3، بسكرة ، 2010 ، ص 34، 35

- يعد "إميل دوركايم" البيداغوجيا: نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النـفس وعلم لاجـتماع[1].

**ـ تعريف الاتصال:**

**- لغة :** مشتقة من مصدر وصل الذي يحمل معنيين رئيسيين : الربط بين كائنين أو شخصين وذلك عـكس الانفصال والانقطاع والبعد . أما المعنى الأخر فـهو البـلوغ أو الانـتهاء إلـى غـاية مـا وصل إلـى الـشـيء والاتصال في اللغة أساس الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة .[2]

**- اصطلاحا:** عملية نقل معلومات وأفكار ومهارات بواسطة استعمال رمـوز (كـلمات ، أشكـال ،رسومات صور).

**- يعرف الاتصال:** بأنه عملية اجتماعية ذات خـطـوات مترابطة مـستمرة . يتـم فـيها التفـاعل بين شخـصيـن أو أكثر لتحقيق هدف واضح محدد ، وهده العملية تتم من خلال علاقة إنسانية قد تكون ثنـائية بين فرديـن أو بين جماعة صغيرة أو مجتمع ، فهو أساس كل تفاعل اجتماعي . [3]

**ـ تعريف بيداغوجيا الاتصال :**

عبارة اتصال بيداغوجي تجمع بين مصطـلحين هـما " اتصال "و " بيداغوجيا " ويعني أن يصدر نـوع من الاتصال الذي يتم في الوسط المدرسي وهو :

ـ هو الوسيلة التي بواسطتها تحقق المدرسة أهدافها ، وذلـك بتحـقيق تغيير في سلوك المتعـلمين باكـتسابهـم جملة من المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات . [4]

ـ هو عملية إرسال واستقبال المعلومات والأفكار بين المعلم والتلميذ داخل حجرة الدرس يشترط فيها حـدوث التفاعل بواسطة مثيرات واستجابات متبادلة بين الطرفين ولا تـتم إلا بها كـونها عملة أخد وعـطاء متبـادلة تتجلى أهمية هـذه العملية مـن خلال تـحريك سـلوك التـلميذ ودوافـعهم لـلعمل التعـليمي في اتجاهات محـدد يرسمها المدرس بمشاركة المتمدرسين في الموقف التعليمي . [5]

---

1 علاء الدين أحمد كفافي واخرون ، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2003، ص 50

[2] جابر نصر الله ، لوكيا هاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر 2004 ، ص 180.

[3] فاطمة عبد الرحيم ،الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2012، ص 16.

[4] الحسين عزي ، مهارات الاتصال البيداغوجي داخل الصف الدراسي ، مجلة ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد3، العدد 2020،4،ص96

[5] الحريري رافدة ،مهارات الإدارة الصفية ، دار الفكر ، الأردن 2010 ، ص 148.

**- إجرائيا :** هو عملية المشاركة في تبادل الخبرات والرسائل العلمية و التربوية ما بين المدرسين والتلاميذ والتلاميذ فيما بينهم في حجرة الدرس .

**- تعريف المعلم :**

**لغة :** من تعليما ، ونقول علم الشيء أي بينه ووضحه .

**اصطلاحا :** هو الشخص الـــذي يستخـــدم بصفـــة رسمية لتوجيه تعلم الأولاد والأشـــراف عـــلى أعمالهم وخبراتهـم التربوية في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصة .

**يعرفه محمد الطيطي و آخرون :** هو دلـــك الشخـص الذي يقـــوم بعملية التعـليم ونقل الخبرات والمعارف وغيرها إلى المتعلمين ، وهو مصدر الحنان لهم ومهذبهم .

**- إجرائيا :** هو الشخص الذي يملك القدرات والمهارات والكفاءات وهو يلعب الدور الفعال في بيئة المـدرسة يقوم بإعطاء التعليمات والإرشادات للمتعلمين باستعمال أساليب تعليمية مناسبة .يحث التلاميذ على التعلم و التفكير والابتكار وحل المشكلات .

**ـ تعريف العملية التربوية :**

**- العملية**: هـي عملية اسم جمع عـمليات، اسم مـؤنث مـنسوب إلـى العملية جملة أعمال تحـدث أثـرا خـاصا.

**- تربية عملية :** تـدريـب المعلمـيـن علـى الـتـدريس مـن الـنـاحـية الـتـطـبـيقية.

**- التربية : لغة :** مـأخـوذة مـن فـعـل ربى الـرباعي أي غـذى الـولد وجعله يـنمو،وربى الولد هدبه ، فـأصلها ربا يربو أي زاد ونما.

- اصطلاحا : فإنها تـفيـد معنى التنمية ، وهـي تـتعلق بكل كـائـن حي النبات والحيوان والإنـسان لكل مـنهما طرائق خاصة لتربيته .[1]

**- العملية التربوية** : هـي مجـموعةُ الإجـراءات والنّشاطات الـتي تـحدث داخل الفصل الـدراسي، والهـادفة إلـى تعـليم المُتعلّم نـظريات، ومـهارات، واتـجاهات فعالة وإيجـابـــية، وهـي أيـضاً النـظام المعـرفي الـذي يتكون من مدخلات ومخرجات، وللعمليّة الـتربوية العديد مـن العناصر الـتي تتـــفاعل فيـما بـينها لـتعطي

[1] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات للعلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، 1978، ص40.

ثمارها الجيدة خلال الفترة المحددة [1] .

**- إجرائيا:** هي الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الصف الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات و معالجة ومخرجات ، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية وتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة أما المخرجات تتمثل في تخريج طلبة أكفاء ومتعلمين

**ـ المدرسة:**

**- لغة** : أخذ المدرسة من الفعل "درس" والتي تعني درس الكتاب : يدرسه ودراسة ، ودرسه أي عناده حتى انقاد لحفظه.

- اصطلاحا: يقصد بها بناء أو مؤسسة تربوية محددة ، فالمدرسة والمنهج مصطلحان يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية.[2]

**- التعريف السوسيولوجي:** هي تلك المؤسسة العمومية التي يعهد إليها دور التنشئة الاجتماعية للأفراد وفق منهاج وبرنامج يحددهما المجتمع حسب فلسفته ، والمدرسة بشكل عام مؤسسة عمومية أو خاصة، تخضع لضوابط محددة، تهدف من خلالها إلى تنظيم فاعلية العنصر البشري، بحيث تنتج وتفعل وفق إطار منظم يضبط مهام كل فئة، ويجعلها تقوم بعملها الخاص لكي يصب في الإطار العام ويحقق الأهداف والغايات والمرامي المرغوبة منه .[3]

## سابعا: منهجية الدراسة :

### 1- منهج الدراسة:

يعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيل بقيادة الباحث في مختلف مراحل البحث ، ويقصد به الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العقلية حتى تصل إلى نتيجة معلومة"[4]

[1] رابح تركي ، أصول التربية والتدريس ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، 1990، ص 19.
[2] فريديرك معتوق ، معجم العلوم الاجتماعية ،أكاديمية النشر ، بيروت ، لبنان، 1993، ص 99.
[3] حسين عبد الحميد رشوان ، التربية والمجتمع (دراسة في علم اجتماع التربية )، المكتب العربي الحديث، مصر، 2002، ص 67
[4] ـ جمال أبو شنب ، أصول الفكر والبحث العلمي،نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي ، دار المعرفة الجامعية ، 2005 ، ص 149

- ويعرفه بارسونز بأنه :"أساليب معروفة تستخدم في عملية المعرفة الخاصة بموضـــوع معين ".[1] وانطلاقا من طبيعة الدراسة التي تفرض نوع المنهج المستخدم كانت طبيعة دراستنا تفرض استخدام المنهج الوصفي وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة ،لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثير موضوع البحث إليها وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها ". [2]

**2- أداة الدراسة :**

إن دقة أي بحث علمي يتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع ، و إمكانية الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة والاقتراب من الموضوع البحث أكثر يستعمل الباحث مجموعة من الأدوات والتي يراها أساسية في جميع البيانات التي يحتاجها ويمكن تعريفها على أنها مجموعة الوسائل والتقنيات التي يستخدمها الباحث قصد الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتختلف هده الأدوات حسب إشكالية الدراسة . ولجأنا في بحثنا إلى المقابلة وذلك بغرض اختبار الفرضيات، والفرضية بدورها تؤطر وتوجه المقابلة . فالمقابلة تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها والتعقيب عليها، وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم[3].

- وهي من أكثر الوسائل استخداما لجمع البيانات من الميدان ، حيث يقوم الباحث بإدارة حوار مع من يقابله وتوجيه أسئلة بطريقة معينة ، لتجميع الآراء والأفكار ومعرفة الرغبات .[4]

وكانت المقابلة موجهة إلى فئة من التلاميذ من السنة الخامسة ، باعتماد على الحوار المباشر والمناقشة لكشف مدى صدق المبحوثين وشرح بعض الأسئلة الغامضة لدى الباحث ، وقد قسمت أسئلة المقابلة إلى أربع محاور ، **المحور الأول** : تناول البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة .**المحور الثاني** والذي تناول الأسئلة الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى ، **المحور الثالث** : والذي تناول الأسئلة الخاصة بالفرضية

[1] محمد محمد قاسم ، المدخل إلى مناهج البحث العلمي ، دارالنهضة العربية ، الطبعة 1 ، لبنان ، 1999،ص 52
[2] - مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي ، لإعداد الرسائل العلمية، مؤسسة الوراق ، الطبعة ، عمان ، 2000 ، ص 52
[3] عامر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1999 ، ص 168
[4] محمد الصاوي ،البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته،المكتبة الأكاديمية ،دون طبعة ، القاهرة ، 1992 ، ص 36

الفرعية الثانية، **المحور الرابع** : والذي تناول الأسئلة الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة.

**3 ـ أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

نظرا لطبيعة الموضوع ولنوع الفرضيات المطروحة طبقنا أساليب إحصائية التالية :

**1-3 ـ النسبة المئوية :** وذلك لحساب متغيرات الكمية كالسن والجنس والحالات الاجتماعية وهدا لمعرفة مدى

تجانس أو اختلاف أفراد العينة الدراسة حول المواصفات المذكورة .

$$\%100 \Longleftarrow N$$

$$X \Longleftarrow Y$$

$$X = \frac{100 \times Y}{N}$$

**2-3** ـ أما قانون تصحيح **" ياتس "** يحسب كالأتي :

$$X^2 = \frac{/ T_0 - T_e - 0,5 /^2}{T_e}$$

**3-3-** قانون اختبار قوة العلاقة **"فاي"** تحسب كالأتي :

$$\emptyset = \sqrt{\frac{X^2}{N}}$$

## ثامنا: صعوبات الدراسة:

**1ـ صعوبات منهجية :**

ـ عدم وجود دراسات سابقة كافية تناولت موضوعي .

ـ قلة المراجع التي تخص الموضوع .

**2ـ صعوبات ميدانية :**

ـ تخوف بعض التلاميذ من استقبالي .

ـ أدى إلى الصعوبة في تجاوب المبحوثين خاصة العنصر الأنثوي .

**خلاصة :**

العمل التربوي يقوم على ثلاثة عناصر أساسية المعلم والمتعلم و التعلم ولا يتحقق ناتج تربوي إلا ببوصلة تربط بينهم والوصلة حواس الشخص وقدراته من سمع وبصر وعقل ووجدان فهي المنافذ والطرق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الداخلي و الخارجي والتفاعل مع أحداثه والانفعال بها فالمعلم يعرف بدوره كقائد في هذا النوع من العلاقات , فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي التلاميذ فرصة الإسهام في العمل الصفي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف الدراسي كما أنه يشجع أسلوب المناقشة والمشاركة وتبادل الأفكار والآراء في معالجة سلوكيات التلاميذ وتنمية أنشطته الفكرية والعلمية فلكل مدرس خصائصه و أسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته مع التلاميذ.

# الفصل الثاني : المقاربة المفاهمية لدراسة

- تمهيـــــد

1 - المفاهيم المتعلقة بالدراسة

2 - المقاربة النظرية للدراسة

- خلاصـــــة

## تمهيد :

بعد تعرضنا في الفصل السابق لمختلف الجوانب المفاهمية للدراسة ، سوف نتناول في هذا الفصل على مختلف المفاهيم المتعلقة بالدراسة إضافة إلى النظرية السوسيولوجية ومقاربتها لموضوع الدراسة .

## أولا ـ المفاهيم المتعلقة بالدراسة :

**ـ الاتصال :**

**ـ إجرائيا :** يعتبر الاتصال ظاهرة من ظواهر الاجتماعية التي تحدث في الحياة اليومية ، فهو عبارة عن تبادل الأفكار والمعلومات سواء كانت كتابة أو إشارة أو كلمة بين الأفراد و الجماعات.

**ـ الاحترام :**

**ـ إجرائيا:** هو قيمة إنسانية جليلة ، تميز بين الأفراد وتفاضل فيما بينهم ، فهو يعتبر تقدير وعناية و التـــزام وحب تبين نوعية الشخص .

**ـ التفاعل :**

**ـ إجرائيا :** و كل ما يصدر عن المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال وحركات وإشـارات وغيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر.

**ـ المتعلم :**

**ـ إجرائيا** : هو من أهل العلم وطلابه ، وهو الشخص الذي يتلقى علم ومعرفة أو صنعة ما من المعلم فـــي مؤسسة مدرسية وله نسبة من المسؤولية في عملية الاتصال البيداغوجي في الفصل ونجـاح الفعل التدريسي.

**ـ التعليم :**

**ـ إجرائيا:** هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها،وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب،والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق.

**- التربية :**

**- إجرائيا** :هـي عمليّة تنمية قـدرات الـفرد العقـلية والجسمية والوجدانية قصد إحـداث تغيير أو نمـو ، وذلـك لمساعدته على التكيف والتفاعل مع بيئته التي يعيش فيها .

**- المدرسة الابتدائية :**

**- إجرائيا** :هي مؤسسة تربوية تعليمية تعنى بإعداد النشء إعدادا سليما بدءا من السنة الأولى إلى غاية السنة الخامسة ابتدائي بصفة مستمرة.

**- الصف الدراسي :**

**- إجرائيا :** قـاعة ومكان إلـقاء الـدروس مـن قـبل المعلم عـلى الـتلاميذ لاكـتسابهم المعرفة والخبرة اللازمة ويحدث بها الاتصال البيداغوجي و والفعل التدريسي.

## 2 ـ المقاربة النظرية لدراسة :

إن كل بحث ميداني لابد أن يعـتمد عـلى خلفية نظرية وذلـك لتوجيه جهـود الباحث و إعطاء مـصداقية للبحث العلمي فقد يعتمد الباحث على نظرية أو جزء من نظرية أو عدة نظريات وبالتالي ي صل الباحث إلى تحليلات عـميقة للبيانات الميدانية الـتي توصل إليها من جهة كما تدعـم هـذه الأخيرة لإطار النظري المعتمد عليه ومن هنا يمكننا القول بأن العلاقة بين الإطار النظري والبحث الميداني ي علاقة تكاملية حيث يخدم كل مـنها الاخر فيدعمه ويزيد من مصداقيته ويستند بحثنا على نظرية مدرسة (بالو ألطو) PALo ALTO.

### 1 ـ النظرية مدرسة (بالو ألطو) PALo ALTO :

ظهرت في أمريكا، و تهتم بدراسة الاتصال الشخصي، حيث تنظر إلى هذا الأخير على أنه عملية لا منتهية، دائمة، متعددة المظاهر و الأشكال، فهو أساس النسيج الاجتماعي و التفاعلات، و من ثم فهـو نسق تفاعلي يحدد سلوكيات الأفراد، و هو ذا مغزى و دلالة. و على هذا الأساس،فـإن هـذا النسق دائـري لأن التفـاعلات بين الأفـراد تـتـضمن المعلـومة، و المعلـومة العائـدة ( التغـذية / العـكسية) وهو بذلك يتعارضون تعارضا كليا مع النموذج الرياضي لكلود شانون و وارين ويفو Waren Werave الذي

ينظر إلى الاتصال نظرة ميكانيكية حيث يهتم بكمية المعلومات دون النظر إلى مغزاها أو دلائلها فالاتصال بالنسبة إليهم خطي أحادي الاتجاه .

و لمدرسة بالو ألطو العديد من المسلمات، منها استحالة عدم الاتصال، فنحن لا يمكننا ألا نتصل فالاتصال ضرورة اجتماعية، فحتى في حالة الصمت أو العزلة فهو شكل آخر من الاتصال.و كذا نظرتها للاتصال على أنه مضمون و علاقة، حيث لا يتحدد في نقل المعلومات فقط ، لكنه يثير كذلك سلوك، مما يتولد عنه تفاعلات بين المرسل و المستقبل .

كما تنظر مدرسة بالو ألطو للاتصال على أنه نوعين، أحدهما شفوي، و الآخر غير شفوي، و السياق هو الذي يحدد أهمية كل منهما، و هي تركز على النوع الثاني لأنها ترى أن الاتصال معقد، و لهذا فإن فهم نوعية العلاقات يستدعي مراعاة حتى طريقة الحديث، و من ثم فهي تهتم بشكل الاتصال (الغير شفوي) أكثر من اهتمامها بمضمونه ( الاتصال الشفوي).

فإن مدرسة بالو ألطو تنظر إلى التفاعل الذي يحدث بين شخصين على أنه نسق، حيث ترى أن النسق المتفاعل هو الذي يبحث أطرافه على فهم التفاعلات التي تحدث بينهم، و هذا يعني أنهم يبحثون عن تعريف و تحديد طبيعة العلاقة التي تربطهم، و ذلك بالاعتماد على الحوار حول الاتصالات الجارية بينهم.و لنفسر التفاعلات التي تحدث بين الأشخاص، فقد استندت مدرسة بالو ألطو على النظرية العامة للأنساق، حيث استمدت منها مفاهيم عديدة مثل مفهوم النسق، الأنساق الفرعية، الوسط و تنظر إلى هذا الأخير على أنه مجموعة من الأجزاء المتفاعلة، و إذا ما تغير أحدهم تغير النسق، كما تعتبر أن الأنساق الفرعية ،هي جزء من النسق و من الوسط إلى جانب ذلك، ترى مدرسة بالو ألطو بأن إقامة العلاقة يخضع إلى وجود الهدف (فنحن نتصل لأجل الاتصال)، كما تعتقد بأننا لا نستطيع تحديد العلاقة و لو كانت بسيطة، لأنها خاضعة لأوساط وسياقات متعددة و هذا يعني أن هناك عدة عوامل أو أنساق فرعية تؤثر على التفاعلات الجارية بين شخصين.[1]

[1] جامعة عنابة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، قسم علوم الاتصال ، سمية بن غضبان ، الاتصال البيداغوجي ، بعض العوامل المؤثرة في تسير العلاقات البيدغوجية(أستاذ ـ طالب )،2019/ 2000، ص 40

**2- المقاربة النظرية ودراسة الاتصال البيداغوجي :**

على ضوء ما قدمته مدرسة بالو آلطو نستطيع القول بان الاتصال يتضمن علاقات وتفاعلات ولهذا فان الاتصال البيداغوجي يتضمن علاقة حيث أن التلميذ هو التابع للمعلم لأن هذا الأخير يختلف عن الطالب من حيث المكانة والدرجة العلمية والخبرة كما أن المعلم هو الذي يقوم بعملية تغيير أو تكوين اتجاهات ومعتقدات , كذلك اكتسابه معلومات في علم معين وكيفية البحث فيه وذلك من خلال العملية التعليمية والتربوية والتي لا تتم إلا عن طريق الاتصال البيداغوجي وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة مجموعة من الأهداف التربوية بالإضافة إلى أن المدرسة تنظر إلى الظاهرة على أنها نسق وتتأثر بعدة عوامل وهذا ما يتوافق مع إجراءات هذا البحث التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاتصال البيداغوجي عند المعلم والعملية التربوية .

**- خلاصة**

يعد الاتصال هو الركيزة الأساسية في المؤسسات والتنظيمات إذ يتميز بكونه عملية حيوية وديناميكية توطد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين جميع أفرادها في تحقيق التكامل فيما بينهم وهو عبارة عن عملية فعل ورد فعل سلوكي أساسه العلاقة الإنسانية والاتصال البيداغوجي في إطار النشاط التدريسي حيث يلعب دورا هاما في العمليات الأساسية للتفاهم والتفاعل القائم بين الأفراد والجماعات حيث يتوقف على مدى نوعيته وكيفية نجاح هذه العملية كما انه عملية لازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة التربوية .

## الفصل الثالث : المقاربة الميدانية لدراسة

- تمهيـــد

1/ مـجتمـــع الدراســة

2/ مـــجـالات الدراســـة

3/ العينـــة وخصائصهـــــا

4/ عرض وتحليل النتائج الدراسة الميدانية

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

5/ مناقشـــة النتائـــج

6/ استنتاجـات عامـة

## تمهيد:

إذا كان الجانب النظري يتضمن النظريات العلمية والتراث المعرفي المكتوب الذي يحيط بمتغيرات الدراسة ويبقى التصور الذهني لسلوك الإنسان هو عبارة عن جهود العلماء والمختصين فإن الجانب الميداني من هذه الدراسة يعد ثمرة جهد الطالب ووسيلة للتدريب على بناء وتطبيق الاختبارات واختيار العينات وتحديد إطارها الزماني والمكاني الذي يتناسب من الأدوات لجمع البيانات وأساليب تعميمها وطريقة تفسيرها وهذا ما سنوضحه في هدا الفصل .

## أولا:مجتمع الدراسة :

هو المجموعة من المفردات أو الوحدات الظاهرة القائمة تحت البحث وهو مجموعة من الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره [1].

ومجتمع الدراسة هنا هو مجموعة من التلاميذ من التعليم الابتدائي ببلدية المقارين ، بدائرة المقارين بولاية تقرت حيث وجهت أسئلتنا بغرض الحصول على المعلومات التي تساهم في الدراسة الميدانية ويتحدد مجموع الكلي لتلاميذ ( 764 ) تلميذا.

## ثانيا : مجالات الدراسة :

تعتبر عملية تحديد مجالات الدراسة؛ خطوة ضرورية ومهمة يقوم بها الباحث من أجل إضفاء المصداقية نتائج دراسته والموضوعية العشؤشش\شبيبيشئلمية في تناول مشكلة بحثه، لهذا فالباحث ملزم بتحديد المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني لدراسته تحديدا دقيقا.

### 1 - المجال المكاني :

ويقصد به المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية لموضوع أي بحث وعليه فقد تم اختيارنا للمكان الذي ستجرى فيه دراستنا وهي ابتدائية " الشهيد محمد شافو " الكائن مقرها بحي ( 203) قرب الملعب البلدي ببلدية المقارين، بدائر2ة المقارين بولاية توقرت، التي يعود تاريخ إنشائها إلى سنة (1989) .

[1] محمد عبد العالي النعيمي وآخرون ، طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق والتوزيع ، عمان ، 2015،ص77

كما تحتوي أيضا على (14) حجرة دراسة ، و(02) مكاتب إدارية بالإضافة إلـــى مطعـــم وقـــاعة أكل ومساحة خضراء حيث بلغ عدد موظفين فيها إلى (10) مـوظـــفا مـن بـينهـــم إداريا وعـمال ومهنـــيين و (19) معلمة و(06) معلما وقدر عدد التـلاميذ إلـى (764) تـلميذا.

**2- المجال البشري :** مجمـــوعة مـــن تلامـــيذ السنة الخامـــسة من إبتدائية الشهيد محمد شافو ببلدية المقارين بدائرة المقارين ، بولاية توقرت .

**3 - المجال الزماني :**

تـم الـقيـــام بالمقابلة خـــلال الفـــترة الزمنية مـن 05/10 / 2022 إلى 2022/05/12 . علـى اعـتبار أن الانطلاق في دراسة كان من أواخر شهر فيفري .

## ثالثا: العينة وخصائصها :

كلما استند الباحث في اختياره لعينة البحث على الأسس العـــلمية السليـمة فـــي اختـيار العينات كلما توصل لنتائج تعكس بصورة واقعية لمشكلة الـــبحث وتـــشخيص أبعادها تشخيصا دقيقا بحيث يمكن تقـديم الحلول المفيدة وتعرف العيـــنة بأنها جـزء مـن المجـــتمع الإحصائي يتم اختياره وفـق أســـاليب المعاينة الإحصائية ويشترط أن تكـون ممثلة للمجـــتمع الذي نـــقوم بدراسته، ولكي تكون العـــينة ممثلة للمجـــتمع يجب أن تتضمن خصائص المجتمع بشكل يمكننا تعميم نتائجها لتقدير أهم معالم المجتمع الإحصائـي .

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة الغير العـــشوائية وهـي العينة الحـــصصية بمعـــنى أن الباحث يختار نسبة معينة تمثل المجتمع الأصلي فـــي مخـــتلـف خصائصه الكمية والكيفية. وغالبا ما تكون هذه الحصة مئوية. وفي هـذا الإطار، يـقول عبد الكريم غريب بأن مقـياس هذه الفـــئة هـو الاعـــتماد عـلى معيار الحصة (Quota) مـن فئة معينة، " شأنها العـينة الطبقية؛ إلا أن عملية اخـتيار الـعينة الحصصية لا تكون عشوائية؛ بل تترك فيها الحرية للباحث كي يتمكن من تحديد الحصة التي يرغب فيها داخل كل فئة من الفئات؛ وتساعد هذه التقنية على التخفيف من مشاق البحث وتكاليـفه؛ خـــاصة عنـــدما يتعـــلق الأمـــر بمجتمعات أصلية كبيرة الحجم، لأن العينة الحصصية تعتمد عـــلى اختيار أفراد العينة مـــن بين الجماعات

أو الــفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بــنسبة الحجم العددي لــهذه الجماعات.ويعني هــذا أن العينة الحصصية تعـتمد على معيار الحصة أو النسبة المئـوية في رصد البيـــانات والمعـطيات والمعلـــومات البحثية.[1]

## رابعا : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

### 1/ تحليل جداول البيانات الشخصية :

**ـ جدول توضيحي رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة على أساس الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 15 | %50 |
| أثنى | 15 | %50 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الجنسين متعادلة (50% ) ذكور و(50% )إناث ، وقد تعمدنا في هدا وذلك لمعرفة طريقة اختلاف الجنسين حول الاتصال المتعلم مع المعلم ، وكي لا تكون نتائج الدراسة منحازة نحو جنس معين.

كما أن العينة المبحوثة تتميز بالتفاوت بالعمر ، قمنا بتـقسيمها إلى فئات وهدا ما يمكن إبرازه في الجدول التالي:

**ـ جدول توضيحي رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة على أساس السن**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| [09 – 11] | 22 | %73,33 |
| [11 – 14] | 08 | %26,67 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعمار العينة محصورة بين [09 ـ 14] مقسمة إلى فـئتين

[1] عبد الكريم غريب: منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2012م، ص175- 176.

حيث أن أغلبية أفراد العينة تراوحت أعمارهم مابين [09 - 11] بنسبة (73,33%) ، وأما عن أفراد العينة التي تراوحت أعمارهم [11 - 14] بنسبة (26,67%) ومنه نستطيع القول أن أفراد العينة التي كانت نسبتهم أكبر وهي المستهدفة التي بإمكانها تزويدنا بالمعلومات حول موضوع الدراسة .

**- جدول توضحي رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة على أساس المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| السنة الخامسة | 30 | %100 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة الدراسة والبالغ حجمها الإجمالي( 30) فردا ، تبين لنا أن جميع أفراد العينة كان مستواهم سنة الخامسة بنسبة (100%) . ومنه نستطيع القول أنه كان مستوى التعليمي المرتفع دور كبير في تجاوب المبحوثين معنا.

**ـ جدول توضيحي رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة**

| إعادة السنة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %40 |
| لا | 18 | %60 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت عند أفراد العينة الغير معدين السنة بنسبة (60%) أما عن أفراد العينة المعيدين كانت أقل نسبة (40%) منه نستطيع القول أن السبب في ذلك هو أن المستوى التعليمي للعينة لا بأس به .

**ـ جدول توضيحي رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من والدين متزوجين | 23 | %76,66 |
| من والدين مطلقين | 02 | %06,66 |
| من والد(ة) أرمل(ة) | 05 | %16,66 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت عند أفراد العينة من والدين متزوجين بنسبة (76,66%) ، وتـــليها من والد(ة) أرمل(ة) بنسبة (16,66%) وعـــدد تكرارهم أما عـــن أفراد من والدين مطلقين كانت نسبتهم (6,66%) .

**ـ جدول توضيحي رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نتائج الدراسة**

| نتائج الدراسة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| [06,00 – 03,00] | 10 | 33,33 |
| [08,00 – 06,00] | 10 | 33,33 |
| [10,00 – 8,00] | 10 | 33,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة نتائج الدراسة لأفراد العينة متعادلة محصورة بين [3,00 –10,00] مـقسمة عـلى ثلاث فئات حـيث أولها كـانت مـابين [08,00 - 10,00] بنسبة (33,33%) ، وثانيا كانت مابين [06,00 - 08,00] بنسبة (33,33%) وثـــالثا كانت مابـــين [03,00 - 06,00] بنسبة (33,33%) .

**ـ جدول توضيحي رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملاحظات الدراسة**

| ملاحظات الدراسة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ممتاز | 10 | %33,33 |
| متوسط | 10 | %33,33 |
| ضعيف | 10 | %33,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة ملاحظة الدراسة لأفراد العينة متعادلة وقسمت إلى ثلاث مستويات أولها الممتازين بسبة (33,33%) ، وثانيا كانوا المتوسطين بنسبة (33,33%) وأخيرا كانوا الضعفاء بسبة (33,33%) .

**2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى : علاقة الموقف الاتصالي بالعملية التربوية**

**ـ جدول توضيحي رقم (08): يوضح مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع المعلم .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %60 |
| **لا** | **12** | **%40** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (08) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب(60%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغ نسبتهم (40%) من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ يعانون من صعوبات تواجههم في التواصل مع المعلم أثناء الدرس .

**- جدول توضيحي رقم (09): يوضح مدى احترام بين التلميذ والمعلم داخل حجرة الدراسة .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم 30 فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (09) ب"نعم" وبلغت بنسبة (100%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغ بنسبة (00%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن كل التلاميذ يحترمون المعلم داخل حجرة الدراسة وهذا ما يجب على كل متعلم التحلي به .

**- جدول توضيحي رقم (10): يوضح مدى صراخ المعلم على التلاميذ دون استثناء عند حدوث فوضى.**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %46,66 |
| لا | 16 | %53,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (10) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (46,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كنت إجابتهم ب" لا " والبالغة بنسبة (53,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن أغلبية لعدم صراخ المعلم في القسم دون استثناء حدوث فوضى وهذا بسبب عدم إهمال التلميذ لشرح المعلم أو يمكن أن ترجع إلى أسباب أخلاقية

**ـ جدول توضيحي رقم (11): يوضح مدى مقاطعة المعلم أثناء إجابة التلميذ.**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 04 | %13,33 |
| لا | 26 | %86,66 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (11) ب"نعم" وبلغت نسبتهم (13,33%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة بنسبة (86,66%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ أنهم لا يقاطعهم المعلم أثناء إجابته مهما كان حتى ينتهي من إكماله لدرس .

**ـ جدول توضيحي رقم (12): يوضح مدى الشعور بالملل أثناء الحصص بسبب طريقة تعامل المعلم .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %73,33 |
| لا | 08 | %26,66 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (12) ب"نعم" وبلغ نسبتهم ب (73,33%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا "والبالغة نسبتهم ب (26,66%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ أنهم يشعرون بالملل في بعض الحصص بسبب طريقة تعامل المعلم لهم أو لعدم حبهم للمادة .

**- جدول توضيحي رقم (13):يوضح مدى تقبل معلم آراء وأفكار ومشاعر التلاميذ بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 24 | %80 |
| لا | 06 | %20 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (13) ب"نعم" وبلغت نسبتهم (80%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم (20%) من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ كانت نحو أن معلمهم يتقبل أرائهم وأفكارهم ومشاعرهم بغض النظر كونها سلبية أو ايجابية .

**- جدول توضيحي رقم (14):يوضح مدى سماح المعلم لتلاميذ بالتعبير بالعامية (الدارجة) في القسم .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %50 |
| لا | 15 | %50 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الدين تمحورت إجابتهم على سؤال (14) ب"نعم" وبلغت نسبتهم (50%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (50%) ,من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أنها متعادلة نصفهم من يسمح لهم بالتعبير بالعامية ونصف الثاني لا يسمح لهم .

**ـ جدول توضيحي رقم (15):يوضح مدى استخدام المعلم لغة الجسد (حركات توضيحية ) عند التحدث في القسم .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 24 | %80 |
| لا | 06 | %20 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30)فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (15)ب"نعم" بلغت نسبتهم (80%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم (20%) من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ يعانون من عدم استخدام المعلم للغة الجسد عند التحدث في القسم ،فاستخدام المعلم للإيماءات فهو بطبيعته يجدب انتباه المتعلم ويحث أحدهم على الإجابة ،كما أن الإشارات الغير اللفظية بأن المتعلم في الغالب ليس لديه أي أدنى مشكلة في تفسيرها .

**ـ جدول توضيحي رقم (16):يوضح مدى انزعاج التلميذ عند عدم اهتمام المعلم عندما تتحدث خلال الدرس.**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %50 |
| لا | 15 | %50 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (16) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (50%) ، أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم

(50%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن متعادلة عند التلاميذ منهـم من ينزعج عند عـدم اهـتمام المعلم عند التحدث خلال الدرس ومنهم لا ينزعج منها .

## ❖ اختبار العلاقة بين متغيري الفرضية الأولى :

**- جدول توضيحي رقم (17): العلاقة بين نظرة متعلم للإتصال مع المعلم وملاحظة الدراسة .**

| ملاحظة دراسة نظرة المتعلم للاتصال | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 03 | %16,66 | 06 | %33,33 | 09 | %50 | 18 | %100 | 07,80 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 07 | %58,33 | 04 | %33,33 | 01 | %8,33 | 12 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 0،10< 07،80 | | | | | | | | | | | | |

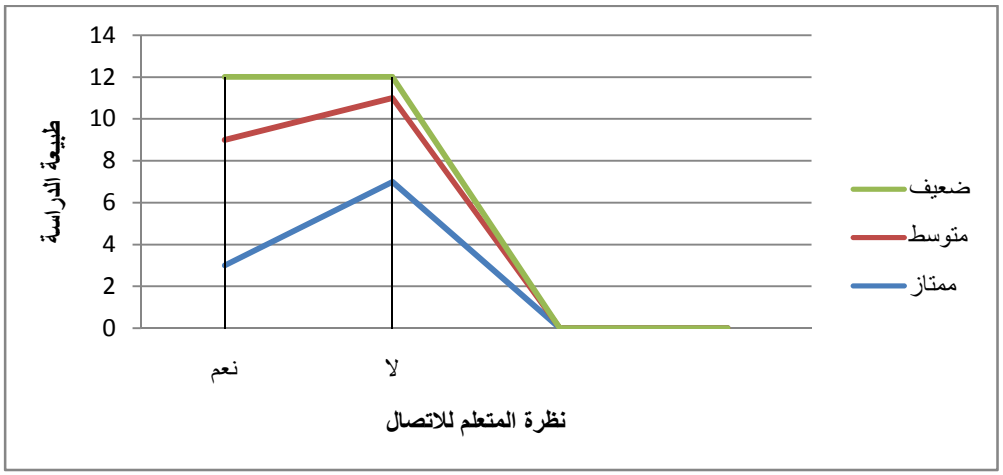


**منحنى بياني يبين علاقة بين نظرة المتعلم للاتصال وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي (07,80) أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (02) .وهذا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين الاتصال بين المعلم والمتعلم وملاحظة دراسته ، وقمنا بتطبيق قانون فاي باختبار قوة العلاقة فوجدناها Ø= 0,50 ويعني هذا أن العلاقة

متوسطة بين المتغيرين .وهذا ما أكده المنحنى البياني بأن الاتصال هو العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم وهنا يكون في اتجاهين ويحصل منه المرسل وهو المعلم على التعزيز بصورة مباشرة وغير مباشرة التي تمكنه من القيام بالتقييم الصحيح لمدى فهم و استيعاب المعلومات التي تم إرسالها إلى المتعلم . وأن سلوك المتعلم وتعليمه يتأثران بنوعية العلاقة بينه وبين معلمه ، فيبدأ الطالب سلوكا منضبطا إذا كانت علاقته قائمة على الاحترام ، أما إذا كانت غير قائمة على الاحترام يؤدي إلى سلوك غير مرغوب فيه.

**- جدول توضيحي رقم ( 18) : الذي يحدد العلاقة بين استخدام الإيماءات من المعلم وملاحظة دراسة متعلم**

| ملاحظة دراسة للمتعلم استخدام الإيماءات من المعلم | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 09 | %37,5 | 07 | %29,16 | 08 | %33,33 | 24 | %100 | 02,26 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 01 | %16,66 | 03 | %50 | 02 | %33,33 | 06 | %00 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |

**0،10< 02،26**

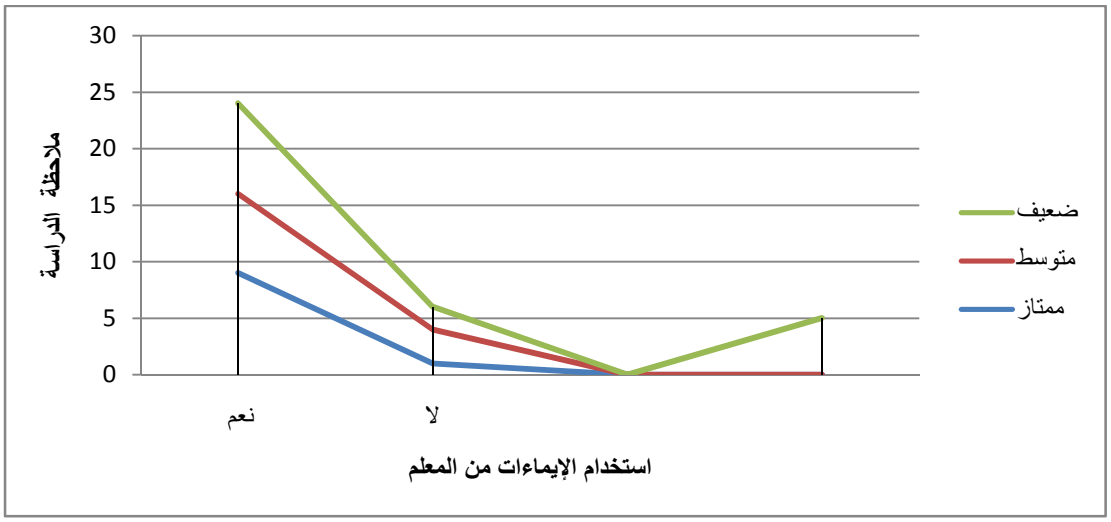


**منحنى بياني يبين علاقة بين استخدام الإيماءات من المعلم وملاحظة الدراسة للمتعلم**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي (02,26) أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (02). وهذا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين استخدام الإيماءات للمعلم وملاحظة دراسته ، وقمنا بتطبيق قانون فاي باختبار العلاقة فوجدناها Ø= 0,50 ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين وهذا ما أكده المنحنى البياني بأن المعلمون يستخدمون الإيماءات ( حركات توضيحية ) عند التحدث في القسم وهذا لإظهار لاهتمام وتشجيع التلميذ على الاستمرار فقد يلجئون إلى حركات أو إشارات مثل مداعبة الشعر أو تقبيل من أجل التعبير عن إبراز تقديرهم للمجهدات أو الرضى بالإجابات ويمكن أن يشدوا بأيادي التلاميذ مبينين لهم كيف ينبغي حل مسألة أو إتمام عملية

**ـ جدول توضيحي رقم (19): الذي يحدد العلاقة بين الشعور المتعلم بالملل وملاحظة دراسته**

| ملاحظة دراسة للمتعلم / الشعور المتعلم بالملل | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 04 | %18,18 | 08 | %36,36 | 09 | %50 | 22 | %100 | 06,26 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 06 | %75 | 02 | %25 | 01 | %12,5 | 08 | %00 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 0،10< 06،26 | | | | | | | | | | | | |

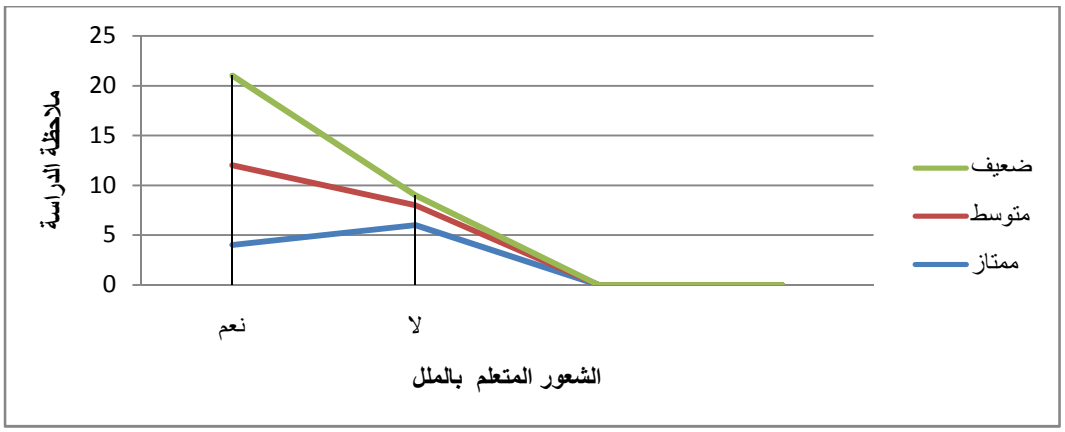


**منحنى بياني يبن علاقة بين الشعور المتعلم بالملل وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي( 06,26) أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10) عند مستوى الدلالة( 0,05 )ودرجة الحرية ( 02 ).وهذا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين الشعور المتعلم بالملل أثناء الحصة وملاحظة دراسته ، وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها Ø= 0,41 ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين .وهذا ما أكده المنحنى البيان لبعض التلاميذ قد ينتابهم الملل أثناء الحصة الدراسية وهذا راجع إلى عدم حب المادة أو أسلوب المعلم في الشرح ادرس،و لأجل لتخلص من هذا الشعور يقدم بعضهم على تصرفات من شأنها شأنها التقليل من هذا الشعور، مما لا يروق للمعلم لأنها تعمل على تعطيل سير الحصة الدراسية .

**ـ جدول توضيحي رقم (20): الذي يحلل العلاقة بين تقبل المعلم آراء المتعلم وملاحظة دراسته**

| ملاحظة دراسة المتعلم | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقبل المعلم أراء المتعلم | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 10 | %41,66 | 08 | %33,33 | 06 | %25 | 24 | %100 | 03,95 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 00 | %00 | 02 | %33,33 | 04 | %66,66 | 06 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 03،95 >0،10 | | | | | | | | | | | | |

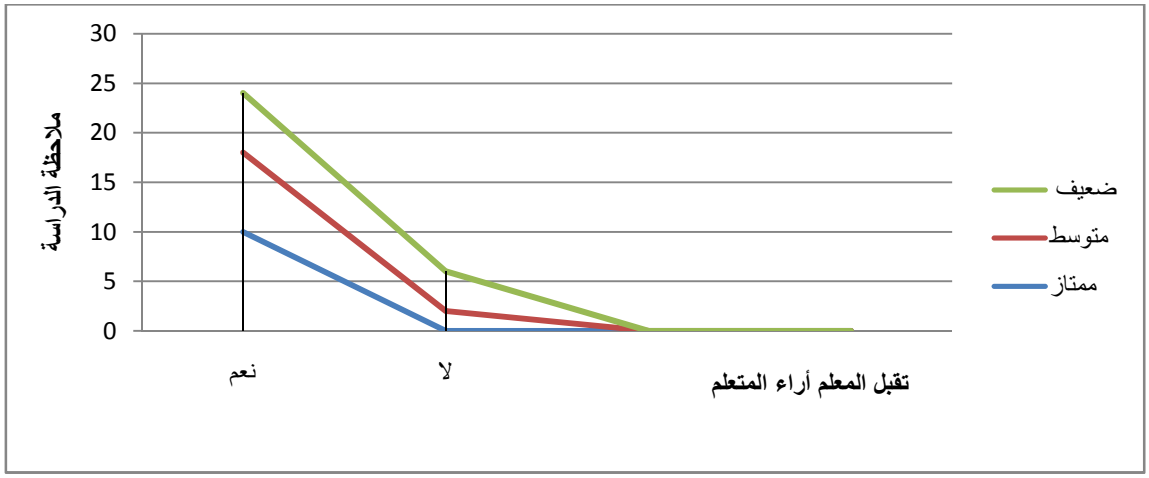


**منحنى بياني يبين علاقة بين تقبل المعلم لأراء المتعلم وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي( 03,95)أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10 ) عند مستوى الدلالة( 0,05 )ودرجة الحرية (02).وهدا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين تقبل المعلم أراء المتعلم وملاحظة دراسته ، وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها $\emptyset = 42$ ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين . وهذا ما أكده المنحنى البياني أن قدرة استجابة التلميذ بتعاطف ضعيفة وهذه المهارة تظهر أنه تقبل وجهة نظره وتراعي مشاعره بعين الاعتبار .

**3/ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية : علاقة الموقف البيداغوجي بالعملية التربوية**

**- جدول توضيحي رقم (21): يوضح مدى استخدام اللغة العربية الفصحى داخل القسم .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 28 | %93,33 |
| **لا** | **02** | **%06,33** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (17) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (93,33%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم

(40%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ يستخدمون اللغة العربية الفصحى داخل القسم .

**- جدول توضيحي رقم (22): يوضح مدى استماع المعلم إلى إجابة التلميذ باهتمام .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 23 | %76,66 |
| **لا** | 07 | %23,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (18) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (76,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الدين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (23,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية ا لتلاميذ كانت أن المعلم يستمع إلى إجابته باهتمام .

**- جدول توضيحي رقم (23): يوضح مدى تشجيع المعلم على الكلام والتعبير بحرية داخل القسم**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 25 | %83,33 |
| **لا** | **05** | **%16,66** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (19) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (83,33%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا "والبالغة نسبتهم ب (16,66%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ يشجعهم المعلم على التعبير والكلام بالحرية داخل القسم.

**جدول توضيحي رقم (24): يوضح مدى استخدام المعلم بالرسومات والأشكال توضيحيه أثناء شرح الدرس .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %60 |
| **لا** | **12** | **%40** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (20) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (60%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب(40%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ بأن المعلم يستخدم بالرسومات والأشكال توضيحيه أثناء شرح الدرس وهدا نظرا لسهولة الفهم واستيعاب المتعلم لدرس إذا كان له صعوبة في نقطة ما .

**- جدول توضيحي رقم (25) : يوضح مدى استماع وإنصات لكلام المعلم أثناء شرحه فقط .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 26 | %86,66 |
| **لا** | 04 | %13,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (21) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (86,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة بنسبة (13,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ بأنهم يسمعون وينصتون لكلا المعلم أثناء شرحه فقط .

**- جدول توضيحي رقم (26): يوضح مدى انتباه التلميذ أثناء شرح المعلم**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 29 | %96,66 |
| **لا** | 01 | %03,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (22) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (96,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة بنسبة (03,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ بأنهم ينتبهون أثناء شرح المعلم

**- جدول توضيحي رقم (27): يوضح مدى طلب التلميذ من المعلم إعادة شرح إذ لم يفهم نقطة معينة**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 21 | %70 |
| **لا** | 09 | %30 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (23) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (70%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم (30%), من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ يطلبون من المعلم إعادة شرح نقطة إذ لم يفهموا .

**- جدول توضيحي رقم (28): يوضح مدى مقاطعة التلميذ للمعلم أثناء شرح الدرس.**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %36,66 |
| **لا** | 19 | %63,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (24) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (36,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب(63,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ لا يقاطعون المعلم أثناء شرح الدرس.

## ❖ اختبار العلاقة بين متغيري الفرضية الثانية :

**ـ جدول توضيحي رقم (29): الذي يحلل العلاقة بين استماع المعلم للمتعلم وملاحظة دراسته**

| ملاحظة دراسة المتعلم / استماع المعلم للمتعلم | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| **نعم** | 10 | %43,47 | 08 | %37,78 | 05 | %21,73 | 23 | %100 | **05,48** | **0,05** | **02** | **0,10** |
| **لا** | 00 | %00 | 02 | %28,57 | 05 | %71,42 | 07 | %100 | | | | |
| **المجموع** | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| **0،10< 05،48** | | | | | | | | | | | | |

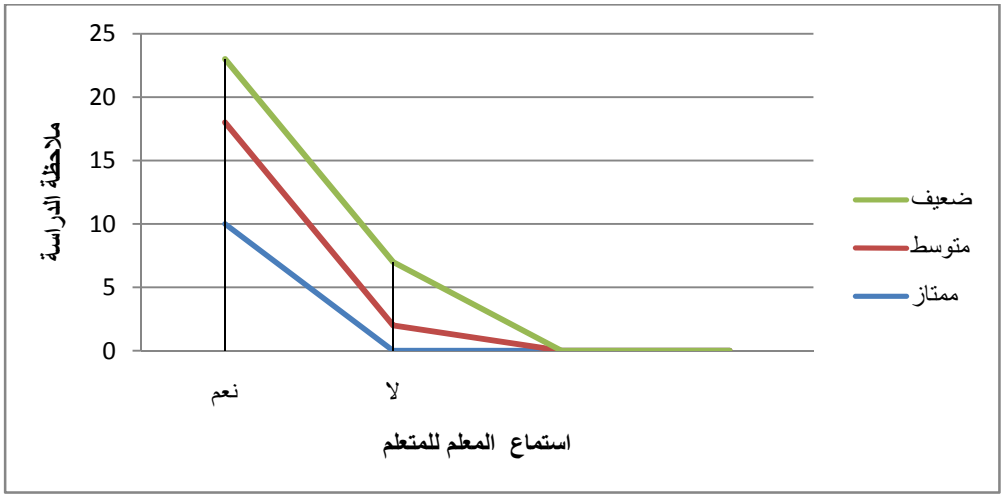


**منحنى بياني يبين علاقة بين استماع المعلم للمتعلم وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي(05,48) أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10) عند مستوى الدلالة ( 0,05) ودرجة الحرية(02) .وهذا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض نقبل الفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين استماع المعلم للإجابة وملاحظة الدراسة وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها $\emptyset = 0,42$ ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين . وهذا ما أكده ميدان الدراسة بأنه التلميذ الذي يحسن الاستماع إلى معلمه سيجني فائدة كبيرة لأن الأذن هي بوابة المعرفة و عن طريقها يتلقى المعلومات و هي صفة تحمل معاني الأدب و الاحترام للآخرين.

**ـ جدول توضيحي رقم (30): الذي يحلل العلاقة بين التشجيع المعلم لتلميذ وملاحظة دراسته**

| ملاحظة دراسة المتعلم / تشجيع المعلم لتلميذ | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 10 | %40 | 08 | %32 | 07 | %28 | 25 | %100 | 01,88 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 00 | %00 | 02 | %40 | 03 | %60 | 05 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 01،88 >0،10 | | | | | | | | | | | | |

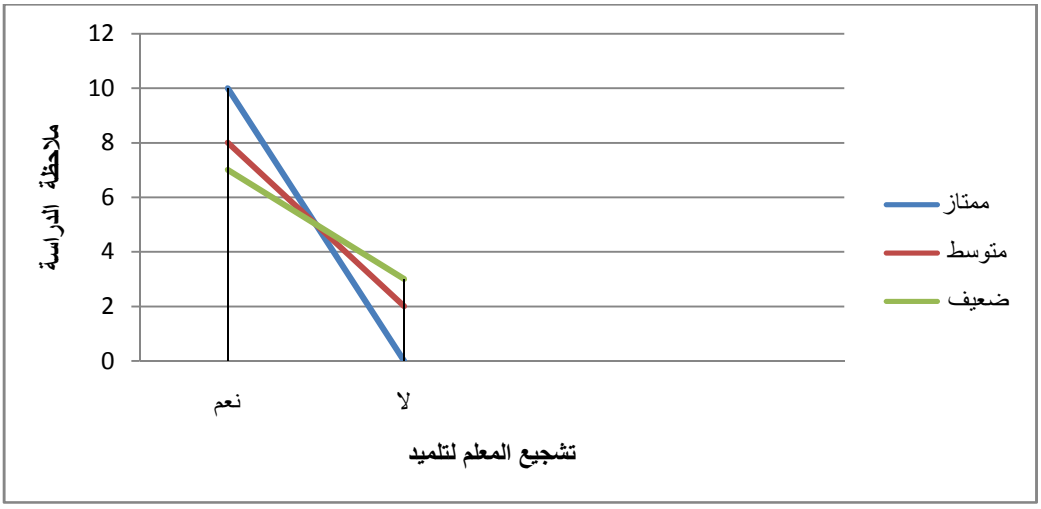


**منحنى بياني يبين علاقة بين تشجيع المعلم للتلميذ وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي ( 01,88) أ كبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0.10 ) عند مستوى الدلالة ( 0,05) ودرجة الحرية (02) .وهذا ما جعلنا نرفض لفرض الصفري ونقبل الفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين تشجيع المعلم على التعبير وملاحظة الدراسة ، وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها Ø= 0,25 ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين .وهذا ما أكده المحنى البياني بأن التشجيع يساهم في رفع مستواهم حتى ولو كانت خاطئة ، حيث أن المعلم يفتح لهم مجال أما زملائهم للحوار والمناقشة وتبادل الأفكار وقد يكون دافعا قويا لتحسين أدائهم داخل الصف الدراسي .

**ـ جدول توضيحي رقم (31): الذي يحلل العلاقة بين انتباه التلميذ عند الشرح وملاحظة دراسته.**

| ملاحظة دراسة للمتعلم | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| انتباه التلميذ عند الشرح | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 10 | %34,48 | 10 | %34,48 | 09 | %31,03 | 29 | %100 | 0,52 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 00 | %00 | 00 | %00 | 01 | %100 | 01 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |

**0،10< 0،52**

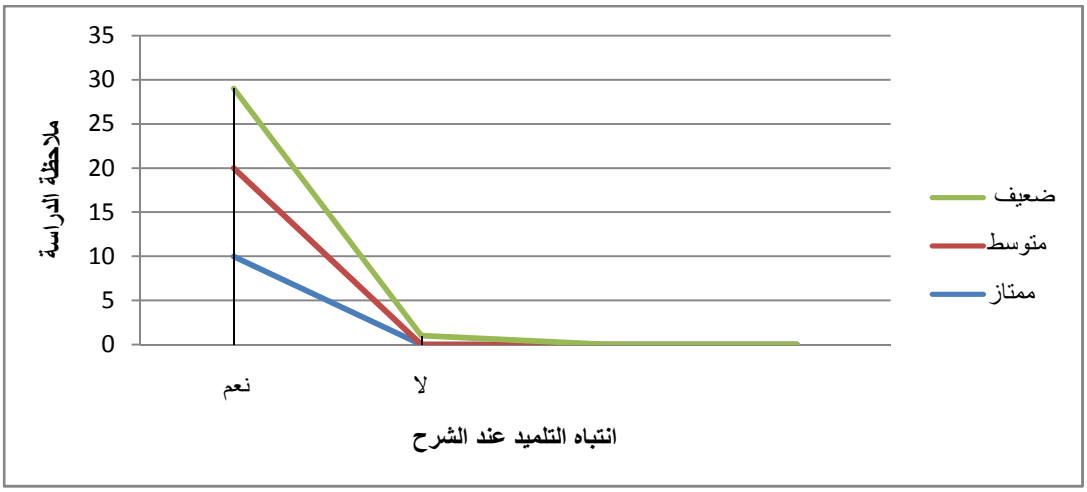


**منحنى بياني يبين علاقة بين انتباه التلميذ للدرس وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي( 0,52)أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10)عند مستوى الدلالة( 0,05) ودرجة الحرية(02).وهذا ما جعلنا نرفض بالفرض الصفري ونقبل الفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين انتباه التلميذ وملاحظة الدراسة ، وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها $\emptyset = 0,13$ ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين وهذا ما أكده المنحى البياني بان عدم الانتباه التلميذ لشرح درس المعلم يمكن أن تأثر على عدم فهمه أو تؤدي بهم في انخفاض في ملاحظة دراستهم .

**ـ جدول توضيحي رقم (32): الذي يحلل العلاقة بين إعادة الشرح المعلم لدرس وملاحظة دراسة المتعلم**

| ملاحظة دراسة للمتعلم / إعادة الشرح المعلم للدرس | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 10 | %47,61 | 07 | %33,33 | 04 | %19,04 | 21 | %100 | 14,05 | 0,10 | 02 | 0,05 |
| لا | 00 | %00 | 03 | %33,33 | 06 | %66,66 | 09 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 0،10< 14،05 | | | | | | | | | | | | |

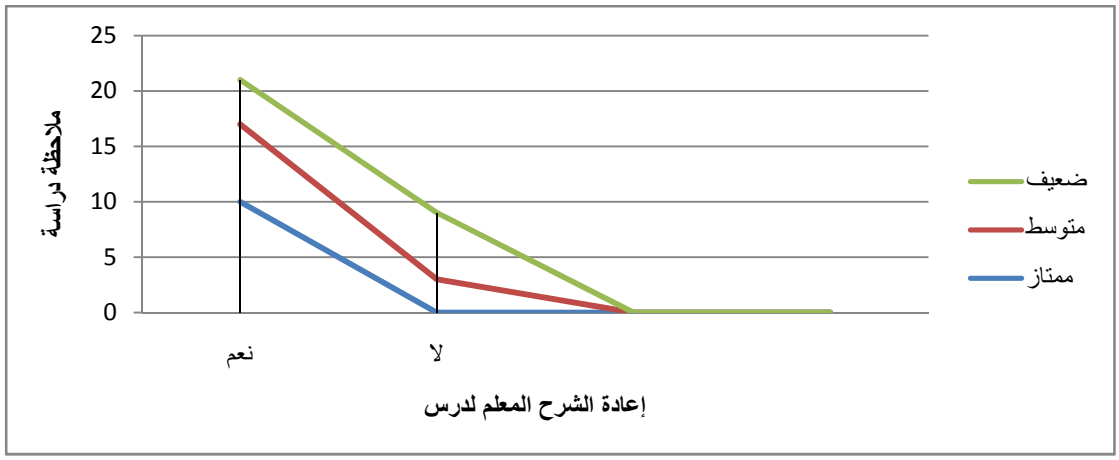


**منحنى بياني يبين علاقة بين إعادة شرح المعلم للدرس وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي( 14,05) أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي( 0,10 ) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (02) .وهدا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين إعادة الشرح المعلم للدرس وملاحظة دراسة المتعلم ، وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها $\emptyset$=0,68 ويعني هدا أن العلاقة متوسطة بين المتغيرين . وهذا ما أكده المنحنى البياني بان معظم التلاميذ يطلبون من المعلم إعادة الشرح لعدم فهمهم إلى نقطة معينة وهذا من خلال توقيفه أثناء الشرح مع طرح بعض الأسئلة له وهذا يمكن أن يكون سببه صعوبة الدرس أو عدم شرح المعلم لدرس بطريقة أسهل .

**3/ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة : علاقة التفاعل الاتصالي بالعملية التربوية**

**- جدول توضيحي رقم (33):يوضح مدى مشاركة التلميذ في النشاط الصفي .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %16,66 |
| **لا** | 25 | %83,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (25) ب"نعم"

وبلغت نسبتهـــم ب (16,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الـذين كانت إجابـتهـــم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (83,33%) ,من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ لا يشاركون في نشاطات الصفية .

**- جدول توضيحي رقم (34): يوضح مدى تقديم المعلم فرصة في مشاركة التلميذ في بناء الدرس .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %56,66 |
| **لا** | 13 | %43,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثـلت الأولى فـي الأفراد الـذين تمحورت إجابتهم على سؤال (26) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (56,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الـذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (43,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ يقدم المعلم لهم فرصة في المشاركة في بناء الدرس.

**- جدول توضيحي رقم (35): يوضح مدى خوف التلميذ من النقد من طرف المعلم يؤثر على إجابته داخل القسم.**

| النتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 23 | %76,66 |
| **لا** | 07 | %23,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعـتين تمثلت الأولى فـي الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (27) ب"نعم"

وبلغت نسبتهم ب (76,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (23,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ يخافون من نقد المعلم له ويؤثرذلك على إجابتهم داخل القسم حتى وان كان الإجابة صحيحة فبسبب نقد المعلم أو صراخ عنه إذا كانت خاطئة فهذا ما يجعله غير قادر عن الإجابة

**- جدول توضيحي رقم (36): يوضح مدى دور الاتصال في رفع مستوى المشاركة لدي التلميذ .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %36,66 |
| **لا** | 19 | %63,33 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم 30 فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (28) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (36,66%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (63,33%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ أكدت على أن للاتصال دور في رفع مستوى لمشاركة وهذا م،ن خلال المشاركة والمناقشة وتبادل في الآراء عن طريق استعمال المعلم لبعض الأساليب التعليم تضمن اشتراك المتعلم في التجاوب فيما بينهم

**- جدول توضيحي رقم (37): يوضح مدى مشاركة زملائك بحل الأعمال المدرسية كلما تطلب الأمر.**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 09 | %30 |
| **لا** | 21 | %70 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد

انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الدين تمحورت إجابتهم على سؤال (29) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (30%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (70 %) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ لا يشاركون زملائهم بحل أعمالهم المدرسية عند تطلب الأمر وهذا من أجل وهذا بغرض المساعدة وتعاونهم مع بعض .

**- جدول توضيحي رقم (38): يوضح مدى صعوبة مناقشة المعلم بلغة سليمة .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %60 |
| **لا** | 12 | %40 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (30) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (60%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الذين كانت إجابتهم ب" لا " والبالغة نسبتهم ب (40 %) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ تواجههم صعوبة في مناقشة المعلم بلغة سليمة وهذا بسبب تعليمهم من المعلم في بداية الأمر على استخدام بعض كلمات وهذا من أجل تعليمهم ويسهل عليهم النطق وتجعلهم يناقشون بطريقة أسهل .

**- جدول توضيحي رقم (39): يوضح مدى مدح المعلم التلميذ إذ قام بعمل جيد .**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 28 | %93,33 |
| **لا** | 02 | %06,66 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (31) ب"نعم"

وبلغت نسبتهم ب (93,33%) ،أمـا الـثانية فـتمثل أفراد الـذين كانت إجابتهم ب" لا والبالغة نسبتهم ب (06.66%) ,من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية لتلاميذ لا يقاطعون المعلم أثناء شرحه لدرس وهدا راجع إلى مدى احترام التلميذ للمعلم .

**- جدول توضيحي رقم (40): يوضح مدى تنويع الأنشطة من قبل المعلم يزيد من التفاعل في القسم**

| نتائج الإجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 07 | %23,33 |
| **لا** | 23 | %76,66 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (30) فردا ، قد انقسمت إلى مجموعتين تمثلت الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على سؤال (32) ب"نعم" وبلغت نسبتهم ب (23,33%) ،أما الثانية فتمثل أفراد الـذين كـانت إجابـتهم ب" لا "والبالغة نسبتهم ب (76,66%) , من خلال قراءة الجدول أظهرت نتائج أن غالبية التلاميذ أن تنويع الأنشطة من طرف المعلم لا يزيد التفاعل في القسم وهـذا بسبب عــدم وضع أنشطة من المعلم للــتــلاميذ مــثل مسابقات أو تحديات.....الخ فيما بينهم .

## ❖ اختبار العلاقة بين متغيري الفرضية الثالثة

**ـ جدول توضيحي رقم (41): الذي يحلل العلاقة بين المشاركة التلميذ في نشاطات وملاحظة دراسته**

| ملاحظة دراسة المتعلم / مشاركة التلميذ في نشاطات | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 00 | %00 | 03 | %60 | 02 | %40 | 05 | %100 | 03,88 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 10 | %100 | 07 | %28 | 08 | %32 | 25 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 03،88 >0،10 | | | | | | | | | | | | |

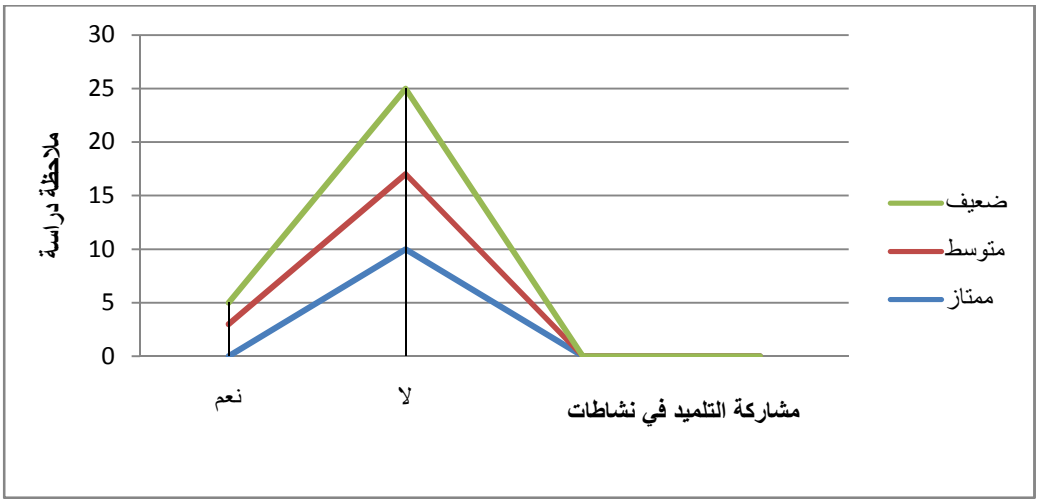


**منحنى بياني يبين علاقة مشاركة التلميذ في نشاطات وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي(03,88) أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي( 0,10) عند مستوى الدلالة( 0,05) ودرجة الحرية (02) .وهدا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري و نقبل بالفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين مشاركة التلميذ في نشاط الصفي وملاحظة دراسته ،وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها Ø= 0,35 ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين .وهذا ما أكده المنحنى البياني بأن المعلم يقدم الفرصة للتلاميذ للمشاركة في بناء الدرس فالتعليم عملية تعاون مشترك بين المعلم والمتعلم لكل منها دور مكمل للآخر حتى تتم

العملية التعليمية وفقا للأهداف تربوية وخلقية .

**ـ جدول توضيحي رقم (42): الذي يحلل العلاقة بين صعوبة المناقشة وملاحظة الدراسة**

| ملاحظة دراسة المتعلم / صعوبة المناقشة المعلم بلغة سليمة | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 04 | %25 | 06 | %37,5 | 06 | %37,5 | 16 | %100 | 01,43 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 06 | %37,5 | 04 | %25 | 04 | %25 | 14 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 0،10< 01،43 | | | | | | | | | | | | |

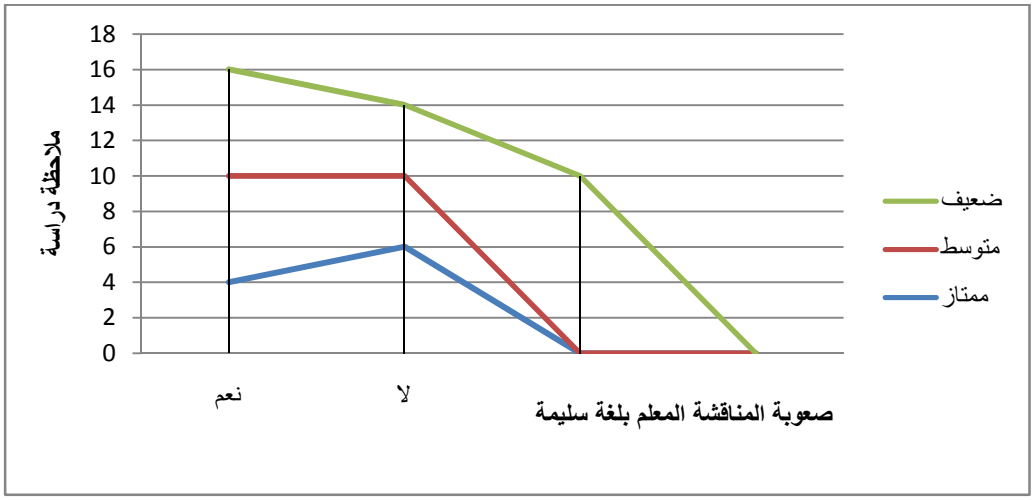


**منحنى بياني يبين العلاقة بين صعوبة المناقشة بلغة سليمة وملاحظة دراسة المتعلم**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي( 01,43)أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10) عند مستوى الدلالة( 0,05) ودرجة الحرية (02) .وهدا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين صعوبة المناقشة مع المعلم وملاحظة الدراسة ، وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها $\emptyset$= 0,18 ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين .وهذا ما أكده ميدان الدراسة. بأن لا ينبغي للطالب أن يكون سلبيا داخل حجرة الدراسة، بل يجب أن يكون له دور في التفاعل داخل الصف الدراسي ، حيث يشارك في المناقشة و يبدي

رأيه و يجيب على لأسئلة المطروحة .

**ـ جدول توضيحي رقم (43): الذي يحلل العلاقة بين المدح المتعلم عند قيامه بعمل جيد وملاحظة دراسته**

| ملاحظة دراسة المتعلم المدح عند قيام المتعلم بعمل جيد | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 10 | %35,71 | 10 | %35,71 | 08 | %28,57 | 28 | %100 | 01,58 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 00 | %00 | 00 | %00 | 02 | %100 | 02 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| 0،10< 01،58 | | | | | | | | | | | | |

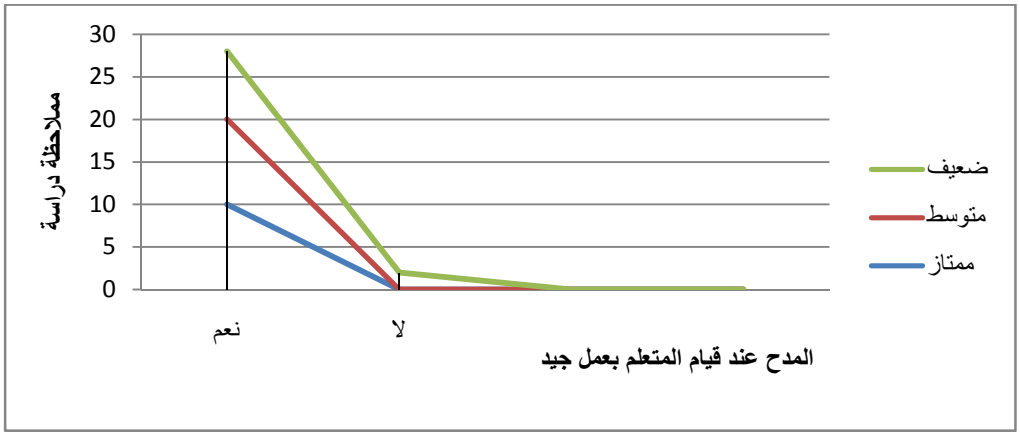


**منحنى بياني يبين علاقة المدح عند قيام المتعلم بعمل جيد وملاحظة دراسته**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي( 01,58)أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10) عند مستوى الدلالة( 0,05) ودرجة الحرية (02) .وهدا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين المدح من المعلم وملاحظة الدراسة وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها ø= 0,22 ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين .وهذا ما أكده المنحنى البياني بان علاقة ضعيفة وهذا بسبب عدم اهتمام المعلم بإجابة التلميذ

أو خوفهم من صحة الإجابة أو نقد المعلم لهم .

**ـ جدول توضيحي رقم (44): الذي يحلل العلاقة بين التفاعل وملاحظة الدراسة**

| ملاحظة دراسة المتعلم / التفاعل الصفي من المعلم | ممتاز | | متوسط | | ضعيف | | المجموع | | $X^2$ المحسوبة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | $X^2$ المجدولة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | | | | |
| نعم | 03 | %42,85 | 01 | %14,28 | 03 | %42,85 | 07 | %100 | 01,88 | 0,05 | 02 | 0,10 |
| لا | 07 | %30,43 | 09 | %39,13 | 07 | %53,84 | 23 | %100 | | | | |
| المجموع | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 10 | %33,33 | 30 | %100 | | | | |
| **0،10< 01،88** | | | | | | | | | | | | |

**منحنى بياني يبين علاقة التفاعل الصفي من المعلم وملاحظة دراسة المتعلم**

يتضح من خلال الجدول أن قيمة $X^2$ المحسوبة والتي تساوي( 01.88) أكبر من $X^2$ المجدولة التي تساوي (0,10)عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (02) .وهذا ما جعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل $H_1$ ، بمعنى أنه توجد علاقة بين التفاعل وملاحظة الدراسة ، وقمنا بتطبيق قانون فاي لاختبار قوة العلاقة فوجدناها $\emptyset = 0,25$ ويعني هذا أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين وهدا ما أكده المنحنى البياني من أن المعلم الذي لا يتقن مهارات التفاعل داخل الصف يصعب عليه النجاح في مهمته التعليمية بحيث يساعدهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة وزيادة في فعالية التدريس .

## رابعا : مناقشة النتائج

بعد اختبارنا لفرضيات الدراسة , تحققت النتائج التالية :

- **بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى :** علاقة الموقف الاتصالي بالعملية التربوية

توصلنا من خلال تحليل و مناقشة نتائجها إلى تحقيق العلاقة بين المتغيرين، حيث تحقق أربع مؤشرات للفرضية من خلال اختبار طبيعة العلاقة و ذلك باختبار $X^2$ و اختبار قوتها بواسطة قانون فاي و لاحظنا أن الموقف الاتصالي بمختلف أشكاله (المباشر ، والغير مباشر ..إلخ) هو اتصال بين المعلم والتلاميذ أي العلاقة بينهم . حيث تكون عن طريق الإشارات والإيحات و الرموز وهذا ما يسمى بالاتصال الغير اللفظي ، أو تكون باستخدام الأشكال والرسومات والصور ويسمى بالاتصال اللفظي ليغدو تعليمه أكثر فعالية .

- **بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية :** علاقة الموقف البيداغوجي بالعملية التربوية

توصلنا من خلال تحليل و مناقشة نتائجها إلى تحقيق العلاقة بين المتغيرين، حيث تحقق أربع مؤشرات للفرضية من خلال اختبار طبيعة العلاقة و ذلك باختبار $X^2$ و اختبار قوتها بواسطة قانون فاي و استنتجنا أن الموقف البيداغوجي بمختلف أشكاله ( التشجيع ، الإصغاء ، الانتباه ، الشرح المقاطعة ، استخدام اللغة العربية الفصحى .....). له دور في نجاح المعلم في العملية التي تجمعه مع المتعلم وان تحدث تتطور وتقوم في معظم الحالات بالاعتماد على عملية الأخذ والعطاء التعليمي حيث يقوم المعلم بالتعليم والاتصال مع تلاميذه داخل غرفة الصف.

- **بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة :** علاقة التفاعل الاتصالي بالعملية التربوية .

توصلنا من خلال تحليل و مناقشة نتائجها إلى تحقيق العلاقة بين المتغيرين، حيث تحقق أربع مؤشرات للفرضية من خلال اختبار طبيعة العلاقة و ذلك باختبار $X^2$ و اختبار قوتها بواسطة قانون فاي و لاحظنا أن التفاعل الاتصالي بمختلف مؤشراته ( المشاركة ، الخوف ، الاتصال ، المناقشة المدح...) دور مهم في عملية الاتصال البيداغوجي ولا يمكن الاستغناء عنها ، حيث أصبح من أهم

الوسائل بين الأفراد وتوطيد العلاقات واستخدامه في مجال التربية والتعليم

- **بالنسبة للفرضية العامة :**علاقة بيداغوجيا اتصال المعلم بالعملية التربوية

بعد تحقق فرضيات جزئيين للدراسة، تحقق الفرض العام : أن هناك علاقة بين بيداغوجيا اتصال المعلم ونجاح العملية التربوية وهذا من خلال العلاقة بين المعلم والتلميذ التي يتوقف عليها مستقبل التلميذ ، بما في ذلك تطور شخصيته تطور صحيح وإيجابي وسلبي ، وإن هذا الجانب يتوقف على مدى استعداد موجود لذى المعلم والتلميذ على القيام بواجباتهم ومسؤوليتهم كل في مكانه وقدراه على الاتصال والتفاعل مع الآخرين عن طريق فهم الرسائل التي ترسل بهدف الحصول على المعرفة والتطور المعرفي والعلمي والقدرة على الاتصال الإنساني والاجتماعي المثمر ، الذي يؤدي إلى التفهم والرغبة في التعاون والعيش المشترك.

## خامسا: استنتاجات عام :

يعد المعلم وسيلة في العملية التربوية الحديثة التي تعتمد على المشاركة بين الطرفي(أستاذ وتلميذ) فالمعلم هنا هو بمثابة مرشد وموجه فهو لا يلقن المعارف وإنما يوحدها باستعمال نماذج وتركيبات واقعية وعن طريق التحليل والبناء للوصول إلى الكفاءة كما أن احترام المعلم لإجابات المتعلمين و إفساح المجال أمامهم للمناقشة وتبادل الآراء من شأنه تنمية قدراتهم وحثهم على العمل لكن ورغم تأثير طبيعة اتصال البيداغوجي بين المعلم والمتعلم، إلا أنه السبب الرئيسي هو عامل اتصال البيداغوجي فهو يمثل المحك بين المعلم والمتعلم للتعامل مع بعضهما حتى ينجح الموقف التربوي فكلما ازداد التفاعل والتجاوب بين المعلم ومتعلميه ازدادت الصلات والترابط بينه وبينهم وأدرك كل منهم مسؤوليته ودوره في العملية التربوية.

وأن العلاقة بين المعلم والتلاميذ يمكن تحديدها على أساس الاحترام المتبادل، وتعاطف المعلم مع التلاميذ. ومعنى أن يكون دور المعلم العطاء التربوي هو أن يكون هذا المعلم قائدا تربويا وتعليميا والقائد الحكيم والعاقل هو الذي يكون تفاعله مع أفراد جماعته إجابيا ويؤدي إلى تطوير قدراهم ويعمل على تجديد الطاقات الموجود لديهم بالإضافة إلى عمله واهتمامه بتحقيق أهدافهم .

اتـصال البيداغوجي بـين المعلم والمتعلم يعتبر العصب الرئيسي لـفاعـلية العملية التربـوية قوامها المهارات الاتصال (الاحترام ، المناقشة،المشاركة الاتصال ، والتفاعل ، الإلقاء....إلخ) وأيضا المعلم يسعى إلى خلق التفاعل بين التلاميذ فيما بينهم وخلق روح التنافس وعدم التمييز وأن العلاقة بين المعلم والتلميذ يتوقف على مستقبل التلميذ ، بما في ذلك تطور شخصيته تطور صحيح وإيـجابي وسلبي ، وإن هذا الـجانب يـتوقف عـلى مـدى اسـتعداد مـوجـود لـذى المعلم والتلميذ عـلى الـقيام بـواجباتهم ومسؤوليتهم كل فـي مكانه وقدراه على الاتـصال والتفاعل مع الآخرين و يستطيع المعلم النجاح إذا كان مثابرا وماهرا ويستطيع القيام بعميلة الاتصال مع تلاميذ والتواصل معهم بالشكل الصحيح .

# خـاتـمـة

تعتبر ظاهرة الاتصال أساسية لوجود أية جماعة باعتبارها وسيلة أفرادها لتبادل المعاني والأفكار علما بأن الاتصال لا يقيم فقط على نقل المعاني و لكن أيضا على فهمها وهو أيضا مظهر هام في حياة الإنسان، كما أنه أداة أساسية توفر لأفراد المجتمعات البشرية فرص التفاعل مع بيئاتهم والكيف معها إن للاتصال مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة في العملية التربوية كما أنها عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المعلم والمتعلم.

كما يعد الاتصال في الوسط المدرسي العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية في العملية التربوية وذلك لما له من أهمية قصوى في تشجيع روح المبادرة الجماعية، باعتباره أساس النظام الاجتماعي وعماد العلاقات الإنسانية والأخلاقية فيها، للربط بين أعضاء الصف الدراسي لتبادل المعلومات والحقائق والأفكار، وتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم على تبادل الآراء والخبرات ألا وهي الاتصال.

ومنه فإن العملية التربوية مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي ولكي يتم الاتصال في الصف الدراسي وجب توفر مجموعة من الآليات ومهارات الاتصالية والبيداغوجية والتفاعلية والتي من بينها الشرح والإلقاء والمشاركة والمناقشة ، التفاعل .... الخ وهذه مهارات الغرض منها الاتصال أو التواصل بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين فيما بينهم .

لذلك يمكن القول أن نجاح وسير العملية التربوية راجع إلى اتصال البيداغوجي القائم بين المعلم والمجهدات والطرق التي يبدلها و يستعملها مع المتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم في تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات بين في الصف الدراسي .

# قائمة المراجع

## قائمة مراجع :

### معاجم ومجالات :

1- بدوي أحمد زكي ، **معجم مصطلحات للعلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان، الطبعة 5،بيروت ، 1978 .

2 ـ عزي الحسين ، **مهارات الاتصال البيداغوجي داخل الصف الدراسي** ، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 3، العدد4، المدرسة العليا للأساتذة ، بوسعادة ، 2020.

3- قايد نور الدين أحمد ، حكيمة سبيعة ، **مجلة البحوث والدراسات** ، العدد 3 ، بسكرة ، 2010

4 ــ فريديرك معتوق، **معجم العلوم الاجتماعية** ، أكاديمية النشر ، بيروت ، لبنان ، 1993.

**ـ الكتب بالغة العربية :**

1- أبو شنب جمال ، **أصول الفكر والبحث العلمي** ، نماذج تطبيقية للتصميم و التنفيذ التجريبي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2005 .

2- الحريري رافدة ، **مهارات الإدارة الصفية** ، دار الفكر ، الأردن ، 2010.

3- الصاوي محمد ، **البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته** ، المكتبة الأكاديمية ، دون طبعة ، القاهرة ، 1992.

4 ـ النعيمي محمد عبد العالي وآخرون ، **طرق ومناهج البحث العلمي** ، مؤسسة الوراق والتوزيع ، عمان ، 2015.

5 ـ بني جابر جودت ، **علم النفس الاجتماعي** ، مكتبة الدار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004.

6 ـ تركي رابح ، **أصول التربية والتدريس** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة 2، الجزائر،1990.

7- جابر نصر الله ، لوكيا هاشمي، **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، 2006.

8 ـ رشوان حسين عبد الحميد ، **التربية والمجتمع (دراسة في علم اجتماع التربية )** ، المكتب العربي الحديث ، مصر ، 2002..

9 ـ عبد الرحيم فاطمة، **الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب**، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة 1، الأردن ، 2012.

10ـ عبد المجيد مروان ، **أسس البحث العلمي** ، لاعداد الرسائل العلمية ، مؤسسة الوراق ، الطبعة 1، عمان، 2000.

11ـ عامر قنديلجي ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ، عمان ، الأردن ، 1999.

12ـ غريب عبد الكريم ، **منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية**، منشورات عالم التربية،مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2012.

13 ـ كـفافي علاء الدين وآخرون ، **مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2003 .

14ـ محمد محمد قاسم ، **المدخل إلى مناهج البحث العلمي** ، دار النهضة العربية ، الطبعة 1 ، لبنان ، 1999 .

**ـ أطروحات ومذكرات الجامعية :**

1 ـ بن غضبان سمية , **الاتصال البيداغوجي بعض العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية** (أستاذ ـ طالب) مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير, قسم علوم الاتصال, جامعة عنابة ،1999ـ 2000.

2 ـ عكيشي نور الهدى ، **المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم علم اجتماع التنظيم والعمل ، جامعة الوادي ، 2014/2013.